استخدام الصحف السعودية لشبكة الإنترنت وتأثير ذلك على العمل الصحفي:

دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال

إعداد

د. طالب بن عايد الأحمدي

أستاذ الإعلام المشارك بقسم الإعلام – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة أم القرى

استخدام الصحف السعودية لشبكة الإنترنت وتأثير ذلك على العمل الصحفي: دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال

إعداد

د. طالب بن عايد الأحمدي

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى الاستفادة من الإنترنت في الصحافة السعودية، وكذلك مقترحات الاستفادة منه . وقد اعتمد الباحث على استمارة استبيان لعينة ممثلة من الجرائد السعودية تصدر من ثلاث مدن رئيسة، حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) مفردة من القائمين بالاتصال في تلك الصحف، واستجاب للبحث (٩٥) مفردة ، وتم استبعاد (١٢) مفردة. ومن أهم نتائج البحث أن معظم القائمين بالاتصال يستخدمون الحاسب الآلي في عملهم الصحفي للبحث عن المعلومات عبر الانترنت، ويستخدمونه بشكل أقل كشبكة اتصال داخلية لاستقبال وإرسال المواد الصحفية بين الأقسام، وأن معظم أفراد العينة يحصلون على خدمة الإنترنت من الصحف. وغالبيتهم يستخدمون الإنترنت لاستقصاء الأخبار وللاتصال عبر البريد الالكتروني، ويستخدمونه بقلة في إجراء حوارات وجمع المادة الصحفية والاطلاع على الإعلانات. وان نسبة (٤٠٪) يستخدمون البريد الالكتروني في أعمال ليست ذات علاقة بالعمل الصحفي، ونسبة (٨١,٩ ٪) يقرون بفائدة الإنترنت في العمل الصحفي، ونسبة (٨٥,٥٪) أكدت إن هناك اختلاف في المضمون قبل وبعد الاشتراك في الانترنت، وأقرَّ (٨٠,٧٪) باستفادتهم الشخصية من الإنترنت في العمل الصحفي، وأكد حوالي (٤٠٪) منهم عدم التحاقهم بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت ويرى (٢٢,٩٪) من المبحوثين بأنه ليس هناك سلبيات لاستخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية باستثناء استخدام الإنترنت في الأمور الشخصية وتأثيره على مبيعات الجريدة الورقية. ومن أهم المقترحات التي يراها المبحوثين : هي تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الالكتروني وتوفير أجهزة الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت للصحفيين مجاناً ، ومقترح إلزام الصحفيين باستخدام الإنترنت وربط العمل الصحفي به .

The Utilization and Impact of The Internet on Saudi Daily Press: An applied Study on Communicators.

Dr. Talib A. Al–Ahmadi

Abstract:

The aim of this study is to depict and analyze the use and impact of the internet on Saudi daily press.

Three daily newspapers were selected at random to represent the Saudi press. Further, 120 subjects were randomly selected from those who work in the papers editor section. Only 83 responses were suitable for the analysis.

The research indicated that, most of the communicators used the computer for artistic, editorials, and information purposes. Also, most of them believed in the beneficial use of the internet. Firstly, they used the internet to inform themselves about old and new events. Secondly using the E–mail to receive comments from readers is the next most usable feature of the internet.

On the other hand, the study found out that communicators looked at the internet as a tool which could be used to assist them in their daily work rather than as a new communication medium. However, they agreed that the internet had an impact on their work and its contents.

Moreover, the study revealed that communicators believed that Saudi press had succeeded in introducing and applying the internet. Even though, some of them stated that there was no negative aspects of the internet, most of them had opposing views.

Finally the study showed that training, providing free computer sets, and free connection to the internet were the most suggested recommendations, which the researcher believed were important and consistent with their previous questions and answers.

مقدمة :

شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة خلال ربع القرن الأخير، وازدادت أعداد المستخدمين لها بصورة متلاحقة، وتتوجت بتطور وبانفتاح نظام الإنترنت وهي شبكة اتصالات عالمية ضخمة جداً تربط عشرات الآلاف من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والأحجام . (نجوى، ١٩٩٨ م ، ص ٢٠٣) . ويمكن النظر إلى الإنترنت على أساس أنها بريد ضخم، أو مؤتمر كبير يسهم فيه عدد كبير من المشتركين من التخصصات المختلفة، أو موسوعة على الهواء، أو مركز كبير للمعلومات . وشبكة الإنترنت بدأت كنظام غير تجاري لا يهدف إلى الربح، وكان استخدامها مقتصراً على المؤسسات العسكرية والعلمية، ومراكز الأبحاث، إلا أنه منذ أوائل التسعينات، بدأت شبكة الإنترنت في التحول إلى المجال التجاري . (طايع ، ١٩٩٧، ص٢) . وقد احتاجت الإنترنت إلى سبع سنوات لتصل إلى (٣٠٪) من المنازل مقارنة بـ ٣٨ سنة للتليفون و١٧ سنة للتلفزيون . (Carolyn 113- 45 .p 1995,) . ويورد التقرير السنوي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣ م الذي يعده مركز (.UCLA) إنه في كل يوم تتلقى شبكة الإنترنت حوالي ٣,٢ مليون صفحة جديدة و٧١٥٠٠ صورة . وقد بادرت وسائل الاتصال الجماهيري ومنها الصحافة في دخول عالم الإنترنت للاستفادة من إمكانية الشبكة . (تقرير(.UCLA) , ٢٠٠٢ م ص٥ و٢٠٠٣ م، ص ١٨) كما أن هناك ٤٩٠٠ صحيفة تستخدم الشبكة حالياً منها ٣٦٠٠ في الولايات المتحدة منفردة .(Meyer, 2003)، وتُعد قراءة الإخبار النشاط الثالث الأكثر شعبية ، وذلك بعد البريد الالكتروني وتصفح الشبكة ، وفي الولايات المتحدة فإن (٥٢٪) من سكانها الآن يقرؤون الأخبار على الشبكة، وأن (٧٥٪) من المستخدمين قالوا بأنهم أضافوا الأخبار المباشرة ONLINE لعادتهم مع الوسيلة الجديدة. (Schmitz Weiz, et al 2003, p.3) . وتوفر

الإنترنت للقارئ الوصول إلى الصحف المحلية والقومية والدولية التي يرغب الاطلاع عليها في أي وقت ، ومن أي مكان تقريباً ، وتمكنه من الاحتفاظ بنسخة أو جزء منها لقراءته في وقت أخر أو لحفظة ، كما تمكنه الصحيفة الالكترونية من البحث في أرشيف الصحيفة عن موضوعات ماضية متعلقة بما يقرأ . والحصول على الوثائق والخطب الأصلية. (Harper, 1996, p.2.) . وتسمح الإنترنت للقراء بتلقي المواد الصحفية المرغوبة على صناديق بريدهم الالكترونية، .ويستطيع القراء التواصل مع المراسلين والمحررين وطرح آراءهم في ما نشرته صحفهم، بالإضافة إلى تمكين القراء من تزويد الصحفيين بإخبار ومعلومات وتعليقات عن أحداث وقضايا ربما يستفيد منها الصحفي كموضوع صحفي . Ward) (1988 et al p p.845-852 . .

وقد عدَّد (محمود علم الدين ،١٩٩٩ م ص٤٥) سبعة مجالات لاستفادة الصحافة من الإنترنت أهمها: كونها مصدر للمعلومات ،كوسيلة اتصال، كوسيلة اتصال تفاعلي ،كوسيط للنشر ،كوسيط إعلاني، وكأداة لتسويق الخدمات الصحيفة . وهكذا تمكن الإنترنت الأفراد والجماعات والمنظمات والمؤسسات والشركات والأنظمة والدول من التواصل والتفاعل على كافة المستويات بمزايا فريدة لم تقدمها أي وسيلة اتصال منفردة ، وذلك بمساحات لامتناهية تقريباً وبشكل فوري ، وبتكاليف اقتصادية نسبياً وبحدود دنيا من الرقابة. ورغم النمو المتزايد في مواقع الصحف إلا أنة مازال هناك شك في قيام الصحافة بشكل عام والعربية خاصة بتوظيف كل ما تقدمة تقنية الإنترنت في العمل الصحفي، وتؤكد(فهمي نجوى ١٩٩٨ م ص ٨٥ و٢٠٠١م ص ٢٢١) و(إبراهيم محمد، ١٩٩٩ م ، ص ١٠٥) " أن الصحافة العربية لم تستغل الإمكانيات التي تتيحها الثورة الرقمية ، حيث لم تستغل إمكانية الاتصال الثنائي

كما لم تقوم بتسهيل عمليات تبادل الآراء بين المهتمين بنفس القضايا من خلال إعداد ساحات للحوار في مواقعها " ، وكذلك " عدم حرص المواقع العربية على إقامة حوار أو صلة بين القراء والمحررين، وعدم تمكن القاري من التفاعل مع النص من خلال الروابط والوصلات" . (فهمي نجوى ١٩٩٨م ، ص ٢٠٣–٢٤٤) . ولا شك أن النمو والتطور السريع للإنترنت قد أدى إلى التأثير على معظم المؤسسات والمنظمات الموجودة في المجتمع، فصعود الإنترنت كوسيلة جماهيرية وتزايد أعداد مستخدميها ، ومحاولة الصحافة الاستفادة منها " أثر إلى حد كبير على طريقة عملها، بل وعلى أداء العاملين بها" (طايع١٩٩٧م، ص ٢) . ففي الولايات المتحدة والدول الأوربية أصبحت غرفة الأخبار الصحفية في الوقت الحاضر تجهز بكمبيوترات شخصية، وشاشة ضخمة ملونة، ومودم سريع، واتصال مباشر بالإنترنت، وأجهزة القراءة، والكتابة على الأقراص المضغوطة، وطابعات عالية الجودة، وأشخاص ذوي مهارة وتدريب خاص بالبحث عن المعلومات من الإنترنت . ومن الصعوبة أن تجد في مكاتب وغرف الأخبار الصحفية، زجاجات الغراء المكدسة وعملية حفظ ولصق الصور بالطرق التقليدية ، وكذلك التصوير الصحفي والتصميم لم يعد بالشكل التقليدي بل تطور إلى عالم الرقميات، و أصبح الصحفيون والمحررين مثل الباحثين. .(Semonche 1993, p.265-338) ، كما أن الأرشيف والكتب الأساسية وموظف المكتبة الخبير وأكثر الخدمات استعمالاً من قِبل الصحفيين في نظام المكتبة والأرشيف الصحفي التقليدي الذي كان يستخدم للتأكد من الحقائق، و معالجة الموضوعات الماضية، وإعداد الخلفيات التاريخية للموضوعات و لتفادي التكرار أو الاطلاع على معالجة الصحف الأخرى لموضوع ما ، كل ذلك العمل الشاق والبطئ أخذ في التغير بشكل جذري منذ أن بدأت شبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية تأخذ مكان

النظام الورقي، مما جعل الصحفيين يستطيعون الوصول إلى الملفات الإلكترونية المطلوبة عادة من مكاتبهم عن طريق أجهزة الحاسب الخاصة بهم، بواسطة البحث و طلب المواد المطلوبة، وعرضها على شاشة حاسبهم . ولاشك أن التغير في طريقة طلب الصحفيين للمعلومات للتقارير التي يكتبونها يمكن أن تؤثر في عملية إنتاج الأخبار، وتؤثر كذلك في سمات القصص الخبرية ، فشبكة الإنترنت تلعب دوراً في صنع الأخبار، وليس في عملية إنتاج الأخبار ؛ لأن دورها يدخل ضمن العمل الصحفي Semonche 1993, p.265-338 and Ward et al 1988, p.845-852).

ورغم عدم توظيف تقنية الإنترنت بشكل متكامل على مستوى صحافة الدول العربية فإن العديد من الدراسات أكدت على التأثير الذي أحدثته هذه الوسيلة على صناعة الصحافة والقائمين عليها . فقد وجد ضيف ٢٠٠٢ م إن هناك ارتباط إيجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات ومنها الإنترنت ، وبين تأثير هذه التكنولوجيا على ألأداء الإعلامي من حيث تحسن المضمون، ومن حيث سرعة الإنجاز وإجادة الأداء . (ضيف، ٢٠٠٢م، ص ٢١٧) ، وبالرغم من بعض الإشكاليات المرتبطة بتوفر ومعرفة التعامل مع الإنترنت، فقد وجدت (فاضل سها ، ٢٠٠١م) أن (٣٢ ٪) من عينة دراستها أكدوا على إن تكنولوجيا المعلومات الالكترونية توظف كمصدر للحصول على المعلومات الفورية . (في ضيف، ٢٠٠٢م ، ص ٢١٧).

وبينما يتجاهل البعض من الصحفيين تأثير التقنيات الحديثة على الممارسة الصحفية ، فإن (Singer 1997, p.2-19) يعتبرهم مخطئين إذا اعتبروا أن (الوسائل الجديدة) لا شيء يستحق الاهتمام أو التعامل معه . وإذا ما كانت وظيفة التفسير وتحويل المعلومات لمادة ذات معنى للقراء هي الوظيفة

الأساسية للصحفي الآن ومازالت وظيفة مهمة وحيوية، فإن استمرارها سيتم في عالم المعلومات المتطور والمتفجر، وليس في الصحيفة التقليدية فقط ذات التكاليف الطباعية المتزايدة والمتناقصة في عدد القراء ، والمنافس الكبير للصحافة ألآن– على الجمهور وعلى المعلن – هي الإنترنت التي أحدثت تغيراً في مفهوم ماهية المعلومات ومن يقدّمها، وماذا يُصنع بها ، والبيئة التي ستقيم فيها وظيفة الصحفيين الهامة هي الإنترنت، وضرورة تعامل الصحفيين معها يزداد يومياً، فإذا لم يهتم الصحفيون المعنيون بدور الصحافة نحو الجمهور، ويصبحون عارفين بالتقنية الحديثة وطريقة استخدامها، فإن قوى أخرى ذات مصالح ستقوم بتوجيه العمل الصحفي لخدمة أهدافها ، والصحفيون لا يستطيعون أن يقتنعوا بأخذ دور هامشي، والتقنية ربما تكون ناقلاً، ولكن القـــــدرة على قيادة هذا الناقل ضروري إذا أراد الشخص أن تكون له كلمة في الاتجاه الذي سيأخذه هذا الناقل أو أين سيذهب به .(Singer 1997, p.2-19).

مشكلة البحث :

رغم إن معظم الصحف السعودية تستخدم الإنترنت بشكل أو بأخر، وجميع الصحف السعودية لديها مواقع على الشبكة– باستثناء جريدتي الندوة والبلاد–حتى تاريخ إجراء هذا البحث ، ومع ذلك فليس هناك دراسات سعودية إعلامية لبحث مدى استخدام الممارسين في الصحافة السعودية للإنترنت ومدى الاستفادة من هذه التقنية.

وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة ستركز على بحث استخدام القائمين بالاتصال في الصحف السعودية لشبكة الإنترنت ، وتأثير ذلك على العمل الصحفي، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية من العاملين في ثلاث صحف سعودية يومية.

أهمية الدراسة :

إن الإنترنت كتقنية حديثة تُعد قفزة تقنية ليس من العدل مقارنتها بما سبقها من الاختراعات التي تبنتها الصحافة عامة، ويرجع ذلك إلى العديد من المميزات التي ذكرناها سابقاً. والتي تُعد معجزة يمكن أن تخرج الصحافة من واقعها المتراجع في سوق الإعلانات والتوزيع الناتج عن منافسة الوسائل الإعلامية الأخرى، ويصف محرر الطبعة الالكترونية لصحيفة Christian Science Monitor شبكة الإنترنت والتفاعلية التي تقدمها : "بأنها الرصاصة السحرية التي تبحث عنها الصحافة منذ الستينات "(Regan 2002, p.45)،. ونظرا لأهمية تطوير ممارسات الصحافة وما يتصل بقدرات القائم بالاتصال وهو متغير مهم وفاعل في علاقة الصحافة بالمجتمع وقضاياه، ونظراً لكون القائم بالاتصال من أقل عناصر العملية الاتصالية خضوعاً لدراسات متعمقة في العالم العربي، ونظراً لأهمية تطوير قدرات الصحفيين على استخدام الإنترنت ، فإننا نجد أن هناك حاجة في الدراسات حول في هذا الموضوع مع أهميته البالغة، ولذلك فأهميته تنطلق من كونه يتصدى لمشكلة تعاني من قلة الدراسات وعدم توافر كثير من البيانات التي تعرفنا بوضع الصحفي في المؤسسات الصحفية السعودية في عصر المعلومات والإنترنت .

كما تتضح أهمية هذه الدراسة من تطرقها لمجال جديد في الدراسات الإعلامية السعودية ومحاولتها استطلاع الآثار الصحفية لاستخدامات الإنترنت على الممارسات الصحفية، ولسعيها لمعرفة واقع هذه الاستخدامات في الصحافة السعودية ولمحاولتها الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بطبيعة الممارسات الصحفية السائدة في الصحافة السعودية، ومدى تأثرها

بالمستجدات التكنولوجية وطبيعة التغيرات التي حدثت، وذلك من وجهة نظر عينة البحث من القائمين بالاتصال في الصحف السعودية عينة البحث .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة تحقيق عدد من الأهداف المتعلقة بنوعية الاستفادة من الإنترنت، وفيما تستخدم ؟ وما أكثر المجالات توظيفاً لخدمات الإنترنت في الصحافة السعودية ؟ وما المشكلات التي تعترض الاستفادة من الإنترنت لدى الصحفيين السعوديين ؟ وما المقترحات التي يراها الصحفيون لتطوير الاستفادة من خدمات الإنترنت ؟ ونظراً لدور الصحافة ومكانتها في المجتمع، فإن هذا البحث يتصدى لدراسة إحدى مشكلاتها المتعلقة بنقل التقنية وتوظيفها لمصلحة العمل الصحفي ووظائفه المختلفة.

رابعا: تساؤلات البحث وفروضه:

التساؤل الأول : إلى أي مدى استطاع القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الاستفادة من شبكة الإنترنت ؟ وما نوعية الاستفادة من الإنترنت ؟

التساؤل الثاني : ما مدى استفادة القائم بالاتصال من شبكة الإنترنت وفيما يستخدمونها ؟

التساؤل الثالث : ما أكثر المجالات توظيفا لخدمات الإنترنت في الصحافة السعودية ؟

التساؤل الرابع : ما المشكلات التي تعترض الاستفادة من الإنترنت لدى القائم بالاتصال ؟

ما المقترحات التي يراها القائم بالاتصال لتطوير الاستفادة من خدمات الانترنت؟

الإجراءات المنهجية :

- نوع الدراسة ومنهجها :

يُعد هذا البحث من نوعية الدراسات الاستطلاعية الوصفية التي تستهدف البحث في الظواهر من خلال جمع البيانات وتحليلها بدلالة الحقائق التي تتوافر لدى الباحث، وذلك بما يتلاءم مع طبيعة المشكلة البحثية، وذلك من خلال الوصف والتحليل لمعرفة مدى استفادة الصحفيين السعوديين من خدمات شبكة الإنترنت، مما يساعد على معرفة الآراء والمواقف والاتجاهات من المبحوثين .

وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الميداني للحصول على البيانات والحقائق والمعارف والاتجاهات الخاصة بالقائم بالاتصال فيما يتصل باستخدامات المبحوثين لشبكة الإنترنت وتأثير ذلك على الجوانب المختلفة في ممارسة الصحفي لمهنته، ويُعدّ المسح survey من المناهج المناسبة والتي تستخدم بكثرة في بحث مثل هذه الموضوعات المتصلة بالجمهور، ويفرق بين نوعين من المسح هما : المسح الوصفي : ويحاول وصف اتجاهات أو ظروف حالية في الوقت الراهن، والمسح التحليلي : الذي يحاول وصف وشرح مواقف معينة قائمة، وعادة ما تختبر بعض المتغيرات لاختبار فروض البحث.

أداة جمع البيانات :

اعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين حول الحقائق والمعارف حول استخدامات الإنترنت في العمل الصحفي ومعوقات ذلك ومقترحاتهم لتطوير الاستفادة منها، وجاء تصميم الاستبيان بتحديد كمية ونوعية

البيانات التي تخدم هدف الدراسة ، وحدد الباحث الهيكل العام للاستبيان وقسمه إلى محاور تخدم الهدف العام ، وهذه المحاور منها ما يختص بالبيانات الأساسية والديموغرافية مثل : المؤسسة الصحفية وبيانات المبحوث / السن / الدخل / الحالة الزوجية/ المنطقة الجغرافية / نمط التعليم / ومتغير الاستفادة من الإنترنت وفيه مجموعة من التساؤلات الفرعية مثل : أسباب استخدام الشبكة ، ونوعية الاستفادة، ومجالاتها ، ومشكلات الاستخدام ، وطرق تطويره . وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء وتحديد التوجهات العامة للاستبانة.

– اختبار الاستبانة للتأكد من صلاحيتها:

وذلك بطريقتين هما :

أ– طريقة علمية:

وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والأكاديميين بهدف التأكد من صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات كماً ونوعاً، وصحة صياغة الأسئلة موضوعيا ومنهجيا [1].

ب– الطريقة العملية:

قام الباحث بتطبيق أولي للاستبانة على نسبة (١٠٪) من العينة ، وكان عدد المبحوثين (١٤) مبحوثاً ، وقد عدل الباحث الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين ونتائج التطبيق الأولي بعد الإجراء القبلي لها.

(١) المحكمون هم : عميد معهد البحوث بجامعة أم القرى ا. د محمد السليماني و د: محمد الزهراني، قسم الخدمة الاجتماعية ، ود. عبد العظيم إبراهيم خضر و د. أسامة حريري ، من قسم الإعلام ، بكلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.

ج– إعداد الاستبانة في صورتها النهائية:

وبعد مراجعة التعديلات تمت طباعة النسخ المطلوبة، ومن أجل القيام بالجزء الميداني للدراسة تم تدريب ثلاثة من الباحثين من طلبة الدراسات العليا ليقوموا بملء الصحيفة عن طريق مقابلة المبحوثين في أماكنهم بجدة ومكة المكرمة، أما بالنسبة لجريدة الجزيرة ومقرها مدينة الرياض ، فقد تم إرسال الاستبانة عن طريق البريد إلى إدارة العلاقات العامة بالجريدة مع متابعة ملئها هاتفياً مع المبحوثين، وقد راجع الباحث بعض الأسئلة التأكيدية والاتساق بين الإجابات عليها، كما تم حساب نسبة الصدق فوجد أنها وصلت إلى (٩٣٪) وهى نسبة عالية.

– مجتمع البحث واختيار العينات:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في الصحفيين من : مندوبين ، ومراسلين، ومحررين، وفنين ممن لهم علاقة مباشرة بإنتاج العمل الصحفي، من العاملين في المؤسسات الصحفية في المملكة العربية السعودية.

– اختيار عينة الدراسة:

بناء على أهداف البحث وتساؤلاته تم تحديد العينة على النحو التالي:

أولاً– سحب ا لباحث عينة عشوائية من الصحف السعودية اليومية الثمانية (البلاد– المدينة المنورة – الندوة – الرياض– عكاظ– الجزيرة – الوطن– اليوم) وقد جاءت العينة مشتملة لصحيفتين من أكثر الصحف اليومية توزيعاً في المملكة العربية السعودية وهي صحيفة : عكاظ ، وصحيفة الجزيرة ، ويبلغ توزيع كلا منهما ١١٠٠٠نسخة يومياً ، والثالثة صحيفة الندوة ، ويبلغ توزيعها ٣٥٠٠ نسخة يوميا. (الحاثي ،١٩٩٢ ، ص ٢٣٩) ، كما مثلت العينة ثلاث مدن رئيسة ،حيث تصدرت عكاظ في جدة ، والجزيرة في الرياض ، والندوة في مكة، بينما تمثل

الجزيرة وعكاظ الصحف ذات التوزيع العالي ، فإن الندوة تمثل الصحف ذات التوزيع المنخفض ، وكذلك ذات الإمكانيات المتدنية – وهذا سيسمح للبحث محاولة معرفة مدى استخدام الإنترنت في هذه الجريدة للتعويض عن عدم توفر الإمكانيات المادية في عملها اليومي .

ثانياً – حدد الباحث عدد أفراد العينة بناء على عدة معايير منها :

وجود إطار لسحب العينة في من خلال بيانات أسماء العاملين ، وبناء على ذلك حدد الباحث حجم عينة الدراسة الميدانية بـ (١٤٠) مفردة من الصحفيين ومن لهم صلة بالعمل الصحفي في المؤسسات المختارة ، موزعين على النحو التالي:

(٥٠) صحيفة الجزيرة ، و (٥٠) صحيفة عكاظ ، و(٤٠) صحيفة الندوة . وقد استجاب للبحث (٩٥) مفردة ، تم استبعاد (١٢) استمارة نظراً لعدم اكتمالها ، وبالتالي فقد تم تحليل (٨٣) استمارة فقط .

الانطلاق النظري للبحث :

هناك أكثر من مدخل نظري يمكن لهذا البحث الانطلاق منها :

النظرية الأولى هي : انتشار الاختراع وقبوله ، واعتماداً على هذه لنظرية فهناك خمسة أبعاد يمكن أن تحدد مدى انتشار وقبول أي اختراع : الفائدة النسبية : مدى فائدة الاختراع الجديد مقارنة مع الأفكار السابقة ، ودرجة ملائمته مع القيم والتجارب السابقة لمستخدميه أو المتعاملين معه . تعقيده : درجة الصعوبة في التعامل معه ، وفهمه من قبل المستخدمين ، تجربته : مدى إمكانية تجربته في اختيار محدود ، ملاحظته : درجة وضوح نتائج استخدامه للآخرين ، معرفته : درجة مسايرته للوسائل والأشكال السابقة في السوق .

النظرية الثانية : نظرية القائم بالاتصال وحارس البوابة ، ويمثل القائم

بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الإجابة على الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الرسائل الإعلامية ، و يعتبر أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية، وهذا المفهوم يمتد ليشمل كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار والمواقع . وقد فرض هذا المفهوم نفسه منذ أصبح إنتاج الرسالة الإعلامية يتجاوز حدود الأفراد ، وأصبح يعتمد على تنظيم معقد من الأدوار والمواقع التي تسهم في هذا العمل . وتدرس هذه النظرية العوامل التي تؤثر على أداء ورسالة القائم بالاتصال، وخلصت البحوث تحت هذه النظرية إلى عدة معايير تلعب دوراً أساساً في تشكيل المحتوى الإعلامي الذي يقدمه وأهم هذه المعايير ما يلي :

١- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.

٢- معايير ذاتية.

٣- معايير مهنية.

٤- معايير الجمهور ، ويمكن أن تأتي هذه الدراسة تحت الدراسات المهتمة بالمعايير المهنية .

النظرية الثالثة هي : نظرية الاستخدام والإشباع، واعتماداً على هذه النظرية فإن سلوك جمهور وسائل الإعلام يمكن تفسيره وتوقعه اعتماداً على معرفة الحاجات الاجتماعية النفسية لهذا الجمهور، والذي يولد المتوقع من هذه الوسائل بالنسبة لهذا الجمهور ، وهذا يقود إلى تباين في التعرض للوسائل يؤدي إلى إشباعات أخرى، وهذه النظرية ساهمت بشكل كبير فيما يتعلق بإضافة وصف أفضل للجمهور وسلوكه للوسائل المختلفة والمحتويات المختلفة فيما يتعلق بحاجة الجمهور . وبالنسبة لموضوع بحثنا ، فإن القائم بالاتصال يُنظر إليه كمستخدم لوسيلة الإنترنت، وعلى هذا الأساس ستتبنى الدراسة مدخل الاستخدامات بشكل خاص ،

وستستفيد الدراسة الحالية أيضاً من المداخل الأخرى بشكل عام . (مكاوي، عماد و السيد ليلى ٢٠٠٣ م ،ص ٢٥٤،) ،(عبدالحميد محمد ١٩٩٧م، ص ٢٠٩) و ترجمة (ديفلير ملفين و بول ـروكيتش ، ١٩٩٣م)

الدراسات العربية :

١– دراسة السيد بخيت محمد عن " **تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة المصرية** " وباستخدام المنهج المسحي على (٦١) مفردة من العاملين في الصحافة الإماراتية، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها : وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدامات التكنولوجيا الحديثة وبين تأثيرها على الممارسات الصحفية في الصحف المدروسة، واهتمام الصحف المدروسة بتوفير الأجهزة الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصال مثل الكمبيوتر وشبكاته وبرامجه وأدواته، وكذا الاشتراك في وكالات الأنباء وخدماتها، وإن قلَّ اهتمامها بأدوات ووسائل تكنولوجية أخرى تثري وتغني المادة الصحفية المقدمة، مثل: الأرشيف الإلكتروني والمعلومات الإلكترونية الفورية . إنَّ استخدام الصحف المدروسة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدها في أداء الكثير من المهام الصحفية، منها زيادة عدد صفحاتها، وسهولة تلقي وإرسال المادة الصحفية، وتجويد الإخراج وشكل الصحيفة، واستقبال خدمات صحفية أكثر، وزيادة قدرتها على المنافسة، وتيسير عملية إعداد وتحرير المادة الصحفية، وتقديم مضمون أكثر شمولاً، وتنشيط اتصال الصحفيين بمصادرهم .من الظواهر السلبية لتأثير تكنولوجيا الاتصال على الممارسات الصحفية، زيادة ظاهرة السرقات الصحفية، وجعل منظومة القيم الإخبارية تركز على الغريب والشاذ والطريف، والجوانب الاستهلاكية، ونشر معلومات كثيرة بدون تدقيق أو غربلة، وزيادة الضغط النفسي والمعنوي على الصحفي العربي . إنَّ استخدام التكنولوجيا في الصحافة المدروسة لم يؤثر بشكل كبير على العنصر البشري فيها من ناحية تأهيله وتدريبه

للاستفادة من هذه التقنيات الجديدة أو تطويعها في خدمة أعماله الصحفية الذاتية من جمع وتحليل وتنظيم المادة الصحفية ، بل تسببت في حدوث ضغوط نفسية ومعنوية، وإن لم تؤد إلى الإضرار بالقيم المهنية أو حب المهنة أو الاجتهاد في العمل ، .بينما اتفق الصحفيون على أن تكنولوجيا الاتصال قد أثرت في الجوانب الشكلية والمتعلقة بالإخراج والطباعة وسهولة تنقل المواد الصحفيـة وزيادة عدد الصفحات، إلا أن اتفاقهم كان محدوداً فيما يتعلق بتأثيرها على التجديد في الفنون الصحفية، أو نشر مواد متكاملة أو دعمها بخلفيات معلوماتية أو دعم حركة تنقل المعلومات بين أقسام الصحيفة . كما لم يوافقوا على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد أثرت على تطوير قدراتهم وتدريبهم تكنولوجيا أو تنظيم ملفاتهم وأعمالهم، أو أنها أدت إلى تطوير استخدامه لبرامج الكمبيوتر في تحليل البيانات والمعلومات الصحفية إحصائياً، أو استخدامها في الرسوم البيانية والتوضيحية بشكل كافٍ . (بخيت محمد ، ١٩٩٩م ، ص ١٣).

٢- دراسة عادل عبد الرزاق ضيف ، بعنوان : " **أثر التكنولوجيا على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بالصحف المصرية** " : وتستهدف الدراسة معرفة أثر التكنولوجيا الحديثة على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بالصحف القومية المصرية . وتُعد هذه الدراسة استطلاعية ؛ لأنها الأولى من نوعها التي تتعرض لمعرفة أثر التكنولوجيا على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بالصحف المصرية : "الأهرام، والأخبار، والجمهورية" . وقد وخلص الباحث إلى عدد من النتائج منها : استخدام صحف : " الأهرام، والأخبار، والجمهورية " أجهزة كمبيوتر حديثة تشترك في شبكة الإنترنت . اكتسب الصحفيون أنفسهم خبرات التعامل مع الأجهزة الحديثة . تتولى نقابة الصحفيين تدريب جانب من الصحفيين على التكنولوجيا الحديثة . أدت التكنولوجيا الحديثة إلى تطوير الأداء في الأقسام الخارجية . يتعين مساعدة الصحفيين على اقتناء أحدث الأجهزة . إن المقررات

الدراسية في الجامعة لا تتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة ، مما يتعين دعم التعاون بين الجامعات والصحف . (ضيف، ١٩٩٩م ، ص ١٤٥).

٣- دراسة محمد سعد إبراهيم بعنوان : "**استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي**" : تهدف الدراسة إلى توصيف وتحليل العلاقة بين الصحافة المصرية وشبكة الإنترنت، والتعرف على مجالات استخدام الصحف والصحفيين لها ، ومدى انعكاس تلك الاستخدامات على الأداء الصحفي ، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي الإعلامي، بهدف توصيف وتحليل أنماط وأساليب الاستخدام، وتستخدم المقابلة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بخبرة الصحافة المصرية في التعامل مع الإنترنت . وتشمل عينة الدراسة (١٢) مسئولاً عن مواقع الإنترنت في صحف : الجمهورية ، والسياسة الدولية ، والشعب، والوفد ، والعالم اليوم، والأسبوع، والأهرام ويكلي، والعربي، والأهالي (٣٢) صحفياً من مستخدمي الإنترنت عن طريق الاشتراك المنزلي . وقد خلصت الدراسة إلى محدودية مجالات استخدام الصحف المصرية للإنترنت، حيث اقتصرت على المواقع، واستخدمه كوسيلة اتصال، ومصدر للمعلومات والصور في حين غابت الخدمات التفاعلية والإعلانية والمعلوماتية والتسويقية . كما أوضحت النتائج أن استخدام الإنترنت ساعد على توسيع دائرة المصادر ، وتحسين المنتج الصحفي، واستحداث صفحات وزوايا جديدة ، ودعم الحملات الصحفية ، والمتابعات الإخبارية ، وإصدار طبعات دولية للصحف اليومية ، علاوة على تزويد الصحفي بأدوات جديدة للبحث والتحري والفرز والتدقيق والتوثيق، مما يوسع مداركه ، ويعمق تخصصه . وانتهت الدراسة إلى أن الصحافة المصرية تقدم نموذجاً للعلاقة التكاملية بين الإنترنت والصحف المطبوعة ، حيث لا تزال الإنترنت أداة مساعدة لتطوير الأداء الصحفي وتوسيع دائرة القراء ، ومن ثم لم تتوفر بعد بيئة منافسة ، بسبب انخفاض عدد

مستخدمي الإنترنت، وضعف سوق التجارة الإلكترونية، وتقلص فرص استقطاب المشتركين والمعلنين . (إبراهيم ١٩٩٩ م ، ص ١٠٥).

٤– دراسة سها فاضل عن " **أنماط استخدام محرري المجلات النسائية العربية لتكنولوجيا المعلومات الاليكترونية** " ، توصلت من خلالها للنتائج التالية : انخفاض نسبة استخدام تكنولوجيا المعلومات الالكترونية من جانب محرري المجلات النسائية ن حيث لم تتجاوز (٣٢،٥٪) من مفردات البحث ، وكذلك عدم توفر أجهزة الحاسب المدعومة بالبرامج التي تيسر استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الالكترونية ، كما وجدت الباحثة أن المحررين في هذه المجلات يوظفون تكنولوجيا المعلومات كمصدر للحصول على المعلومات (ضيف ٢٠٠٢ م ص ٢١).

الدراسات الأجنبية:

٥– دراسة (Goins,1997) التي تفحص نظرة المحامين والصحفيين لأنفسهم فيما يتعلق بقضية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة و مدى استخدام الحاسب الشخصي والإنترنت من قبل المحامين والصحفيين في عملهم . وقد تم اختيار– (٢٣١) محامي وصحفي في ولاية (تنسي) شاركوا من خلال أسئلة بريدية خلال ستة أسابيع، استجاب منهم (٤٣،٧٪) . وقد توصل البحث إلى إن المحامين والصحفيين لديهم معرفة فعلية بالحاسب الشخصي، ولكنهم يرون الإنترنت كوسيلة لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني أكثر من كونها وسيلة لتحسين وتطوير حياتهم الشخصية والمهنية (Goins 1997, p.53) .

٦– دراسة .(Massey and Levy, 1999) استهدفت دراسة واقع الصحافة الإلكترونية العملي كوسيلة تبادل اتصال بمفهوم أكثر اتساقاً لعملية التبادل، وكذلك لاختبار أبعاد التبادل فيما يتعلق بصحافة الإنترنت الإنجليزية في (١٤) دولة آسيوية . وقد استخدم منهج تحليل المحتوى – لـ (٤٤) صحيفة تقليدية باللغة

الإنجليزية لديها خدمة الصحافة الإلكترونية، تم اختيارها من خلال شبكة الإنترنت ، وكانت وحدة التحليل : موقع الصحيفة على الشبكة، وذلك لقياس أبعاد تعدد المحتوى المتاح والاستجابة إلى المستخدم أو القارئ وسهولة مساهمة القارئ في محتوى الصحيفة الإلكترونية وتجديد المعلومات الفوري . ومن نتائج البحث إن واقع الصحافة الإلكترونية الإنجليزية الآسيوية العملي جيد وقوي على مستوى إتاحة الفرصة للمستخدم للاختيار من محتوى الصحيفة فيما يتعلق بالأخبار وتقسيماتها، أما عدا ذلك فهو محدود بالنسبة للمستخدم . أما إمكانية استفادة المستخدم من قدرة الشبكة فيما يتعلق بالخدمات، و بمساهمته في المحتوى والخدمة الفورية فهو محدود بشكل كبير جداً . ووجد الباحث أن بدائل عملية التبادل الاتصالي على المستوى الشخصي ليست موجود ة بالكامل، وكذلك الرد على اتصال المستخدم معدله ضعيف جداً، فرغم وجود خدمة البريد الإلكتروني فإن معظم الصحف التي تم الاتصال بها لم تستجيب لرسائلهم . وهذا يمكن أن يدلل على أن الصحف تملك البريد الإلكتروني من قبل الاستعراض والشكليات بدلاً من قيامها بوظيفة محددة، أو ربما أنهم – القائمين عليه – مشغولون بالرد على رسائل القراء المتتالية. وبلا شك فإن الصحافة الإلكترونية تقدم للمستخدم ما يحتاجه بالفعل وهو الأخبار، و وجدت هذه الدراسة أن هذه الخدمة وتجددها باستمرار ومباشرة متواجد في معظم صحف الإلكترونية موضع الدراسة ، كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة بين عدد العاملين في قسم الصحيفة الإلكترونية وبين مستوى الخدمة الاتصالية التبادلية التي تقدمها الصحيفة الإلكترونية ، كما إن النواحي المالية والإدارية والجهد والوقت تلعب دوراً في محدودية الخدمة التبادلية الاتصالية للصحف الإلكترونية موضع الدراسة . (Massey and Levy, 1999) p138.

٧- دراسة : (Singer,1997) : هذه الدراسة تحاول اكتشاف موقف مراسلين ومحررين لبعض الصحف اليومية في المدن الكبيرة نحو التغيرات في الوسيلة التي من خلالها يقدمون المعلومات إلى القراء . والدراسة تهتم بالطرق التي من خلالها (يقومون أو لا يقومون) باستخدام هذه التغيرات، ليس فقط في عملهم الصحفي الروتيني اليومي، ولكن أيضاً في تصورهم لدورهم ومهاراتهم وقيمهم من خلال سؤالين أساسين : ماذا أعمل كمراسل أو محرر صحفي ؟ .وكيف يتأثر هذا العمل الذي أقوم به وما يدخل تحت مظلته كالمهارات والقيم التي تأتي معي إلى عملي اليومي ؟ وهل تتأثر بالمتغيرات التقنية في طريقة إعدادي للقصص الخبرية التي أكتبها وأحررها و التي تصل إلى قرائي ؟ . قام الباحث بمقابلة (٢٧٧) محرر وصحفي في بعض الصحف اليومية المختلفة. وقد وجدت الدراسة أن الإجابة على السؤال الأول : " ماذا تعمل كمراسل أو محرر ؟ " هي نفس الإجابة التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي استخدمت منهج المسح لتقصي تصورات الصحفيين لعملهم، فهؤلاء الصحفيون يرون أنفسهم كمهنيين، عملهم ليس جمع المعلومات وصياغتها في شكل قصة خبرية، ولكن عملهم العمل من هذه المعلومات فائدة ومعنى لقرائهم ، وهذا يؤكد على دورهم التفسيري وإلى المصداقية والعدالة في عالم من الصعب الوصول إليه، وهذا الدور التفسيري والذي يمنح الفائدة والمعنى لقرائهم أصبح مهماً، وتتزايد أهميته وهو متناسق مع الاقتراح بأن هناك تغيير في دور الصحافة والصحفيين من مجرد ناقلي معلومات إلى صناعتها الإلكترونية، وهذا يؤكد الدعوات في الماضي بأن على الصحفيين ليبقوا أساسيين ومؤثرين في عالم المعلومات ، فإن عليهم التركيز على القيام بالدور الذي يستطيع الصحفيون القيام به فقط، وهو مساعدة الشعب أو القراء على معرفة ماذا يجري في العالم من حولهم وفهم ذلك . ومع استمرار ثورة المعلومات فإن هناك حاجة ماسة إلى الصحفيين ذوي المهارات الذين يستطيعون التعامل معها وتصفية المهم منها ودفعها في

السياق المناسب الإجابة على السؤال الثاني، والذي يدور حول نظرة الصحفيين للتغيرات التقنية، وتأثيرها على دورهم بما فيه مهاراتهم وقيمهم ، حيث كانت الإجابة ليست ذات تأثير كبير ، والنظرة بأن التأثير ليس كبيراً لا يعني بأن الصحفيين ليسوا مهتمين أو متفاعلين أو الاثنين معاً حول التأثير المحتمل في نهاية المطاف وحول مدى رؤيتهم للتقنية الجديدة كتحسين أو تهديد، فإن الصحفيين توقعوا أنها يمكن أن تكون معدله لعملهم الحالي، وليس مغيراً بشكل جذري . الوسائل الجديدة - الإنترنت والأون لاين - كما يقول الصحفيون هي عبارة عن وسائل نقل معلومات بطرق مختلفة . ليس من الهين على الصحفيين الذين يعتبرون عملهم مهم بالنسبة للمجتمع أن يهمشوا أو يكونوا مشاهدين فقط مع ظهور التقنية الحديثة التي أخذت في الانتشار ووضعهم كمشاهدين يؤثر على مواقفهم سواء كانوا مؤيدين أو معارضين، أو ليسوا مهتمين بالنسبة للتغيرات التقنية . إن إيمانهم بالدور الصحفي جيد، ولكن ليس كافياً ؛ لأن الصحفيين يجب أن يكونوا مجهزين معنوياً وتقنياً بالمهارات التقنية، لتقوية الإيمان بدورهم في عهد الوسائل الحديثة المتفاعلة . (Singer 1997, p.2-19)

٨- دراسة (Garrison,1999) هذه الدراسة تبحث حول معرفة : كيف يتم استخدام خدمة على الخط (online)، وخدمة الشبكة العالمية في عملية جمع الأخبار، وكيف يختلف هذا الاستخدام باختلاف حجم الصحيفة ، وما هي الخدمات المباشرة (online) التي تستخدم بواسطة الصحف اليومية ؟ و كيف يتم استخدامها ؟ وما هو الاختلاف بين الاستخدامات بين الصحف الصغيرة والكبيرة ؟ وما هو التغير الذي حدث بين الاستخدام من سنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥م ؟ . استخدم البحث المنهج المسحي لعينة من الصحف على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تحديد الصحف ذات التوزيع لـ٢٠ ألف نسخة فأكثر للدخول في العينة . ومن نتائج البحث الزيادة في عدد مستخدمي الخدمات المباشرة . إن خدمات الخط

المباشر كخدمة تقدمها الشبكة العالمية هي من أوائل الخدمات التي يستخدمها الصحفيون للحصول على المعلومات لاستخدمها كخلفيات معلوماتية للقصص الإخبارية، وكذلك عندما يبحثون عن مصادر للأخبار وعن متخصصين وخبراء، وكذلك عندما يودون التأكد ممّا تنشره وسائل الأخبار الأخرى حول أي موضوع (Garrison 1999, p.79).

٩– دراسة : (Ward et al, 1988,) هذه الدراسة تفحص التغيرات في عملية صنع الأخبار بعد دخول نظام المكتبة الإلكترونية مقارنة مع نتائج دراسة سابقة حول مدى استخدام خدمات المكتبة التقليدية . استخدم الباحث منهج المسح على القائم بالاتصال، حيث تم توزيع استمارة تحتوي على (٣٥) سؤال على (٢٧٨) قائم بالاتصال، وتم استجابة (٦٢,٢٪) منهم أي حوالي (١٢٩) مستجيب في بعض صحف المدن الكبيرة ذات التوزيع الكبير. وقد تم مسحهم بعد ستة أشهر من تدريبهم على نظام المكتبة الإلكترونية .

الاستبانة ركزت على بعض جوانب التدريب بالإضافة إلى إعادة بعض أسئلة الدراسات السابقة حول مدى استخدام القائم بالاتصال (الصحفيين) لأنواع متنوعة من مصادر المعلومات التقليدية المكتبية، ومدى تغيير أسلوب البحث عند الصحفيين، ومدى تأثير استخدام المكتبة الإلكترونية على جودة الأخبار، بالإضافة إلى استخدام المقابلة الشخصية مع بعض المسئولين عن المكتبات داخل الصحف. وطرح الباحث عدد من الفروض : استخدام مواد المكتبة المطبوعة سوف ينحسر بعد دخول النظام الإلكتروني ، واسترجاع المعلومات عن طريق الملفات الإلكترونية سيكون أسرع من الملفات الورقية ، كما أن حجم المعلومات واستخدام الخلفيات التاريخية سيزيد . ومن نتائج البحث: بينما أكد كل الصحفيين استخدامهم للملفات الورقية، فإن (١٦٪) منهم لم يستخدم المكتبة

الإلكترونية بعد دخولها إلى صحفهم، كما تظهر نتائج هذا البحث العديد من التغيرات في عملية صنع الأخبار بعد دخول المكتبة الإلكترونية، وأهم هذه التغيرات هو عدم قدرة بعض الصحفيين على استخدام المكتبة الإلكترونية، حيث واجهوا إعاقة كبيرة في تأدية مهامهم، وربما يجدون أنه من الضروري ترك بعض المهام في بروتوكول صياغة الأخبار أو البحث عن أساليب جديدة عن المعلومات المطلوبة ، وقد أعرب بعض الصحفيين عن الضغوط التي يواجهونها من النظام ألمعلوماتي الجديد . إنَّ أحد الصحفيين الذين أجابوا (بعدم رغبتهم في الاستخدام للأبد) ذكر أن النظام معقد، و أنه يفضل الملفات الورقية لسهولة التعامل معها شكلاً وقراءةً، وصحفي آخر من الذين لم يستخدموا النظام الجديد قال : بأن النظام الورقي (جيد بما يكفي) . معظم الصحفيين قالوا إنهم : لا يعرفون تأثير النظام الجديد على جودة الأخبار التي يعدونها، بينما أكدت مجموعة منهم (٢٢٪) أن الخلفيات التاريخية أو المعلوماتية قد زادت. (Ward et al 1988, p.845-852)

١٠- دراسة. (Harper, 1996). وتهدف إلى تقديم قاعدة بيانات حول إصدار الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت . وقد استخدم الباحث ثلاث قوائم لمواقع الصحف على الإنترنت تم اختيارها لتحديد مواقع الصحف الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك تم إجراء مجموعة مناقشة عن طريق موقعين ذات علاقة من خلال شبكة الإنترنت . كما تم إرسال استبانه عن طريق الـ E-mail إلى (٥٦) مطبوعة يتراوح توزيعها من ١٧ ألف إلى مليون نسخة، وذلك للإجابة على بعض التساؤلات مثل: متى بدأت الصحف تنشر إلكترونياً ؟ كم مبلغ التكلفة المبدئية لإصدار الصحيفة الإلكترونية ؟ ما هي إستراتيجية الدخل والإعلانات ؟ ما عدد الموظفين المطلوبين لإصدار الصحيفة إلكترونياً ؟ ومن نتائج

البحث اتضح أن هناك اهتمام ملحوظ بالصحف الإلكترونية، والحقيقة أن الفرق الكبير بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية هو نظام التوصيل . وحتى الآن هناك قليل من التغير في المحتوى الأساسي للصحف، فالمراسلين يقومون بأداء نفس العمل فيما يتعلق بالقصص الخبرية . والصحف الإلكترونية تضم نفس المادة، ولكن بشكل مختلف ، وهناك فوائد للصحيفة الإلكترونية مثل : القدرة على البحث عن المواد المرغوبة أو الإعلانات المرغوبة، وليس هناك حدود للمساحة. ولكن هناك تساؤلات حول دخل الإعلانات، وعن مدى كون الصحف الإلكترونية وسيلة انتقالية إلى شكل آخر من وسائل نقل المعلومات، وهناك إلى جانب النص المكتوب والمرسوم الصوت والصورة (Harper 1996, p.3).

١١- دراسة :(Davenport et al, 1996) تهدف إلى معرفة: معدل الصحف التي أدخلت نظام استخدام الكومبيوتر للحصول على المعلومات، والوسائل والطرق التي يستخدمها الصحفيون من خلال الكومبيوتر لجمع المعلومات، وتفسير الأسباب وراء استخدام الصحفيون لمصادر المعلومات الإلكتروني . إن الدراسة أيضاً تنظر في مدى استخدام الصحف للمعلومات الإلكترونية، وذلك حسب حجمها. وعلى مستوى الأفراد، فإن الدراسة تحاول اكتشاف حجم تكرار استخدام الصحفيين للمصادر الإلكترونية، ولأي عمل صحفي . وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي ومن .

تساؤلات البحث : كم عدد الصحف اليومية في ولاية ميتشيغن التي تستخدم واحداً أو أكثر من مصادر المعلومات الإلكترونية ؟ وكم معدل استخدام المصادر الإلكترونية المستخدمة من قبل الصحف ؟ وما العلاقة بين حجم التوزيع واستخدام المصادر الإلكترونية ؟ ومتى وما هي أسباب إدخال النظام الإلكتروني من وجهة نظر المؤسسات الصحفية ومعدل استخدامها ؟ ما أسباب استخدام الصحفيين

للخدمة الإلكترونية ؟ وما معدل استخدام الصحفيين للخدمة الإلكترونية؟ . وقد أظهرت الدراسة أن (٨٠٪) من الصحف تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن جميعا تستخدم الأرشيف الإلكتروني ومعظمها تستخدم اثنين أو أكثر من مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقل ، كما أدى تطور المعلومات الإلكترونية إلى توسيع إمكانية المراسل في البحث في المعلومات، بينما ألغى هذا التطور إلى حدٍ ما اتصال المراسل مع المصادر مباشرة، كما أدى ذلك إلى انخفاض أهمية المقابلات الصحفية النسبي مع زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية ، وفي حالة استمرار الملاحظة المباشرة، فإن المقابلة الصحفية ستستمر في العمل الصحفي، كما أن استخدام المصادر الإلكترونية سيتطلب من المراسلين مهارات متنوعة لجمع المعلومات. وفي ظل التغيرات السريعة، فإن الأسباب الرئيسة لاستخدام المصادر الإلكترونية بالنسبة للصحفيين هي : توفير وقتهم وجهدهم، وسرعة التحقق من صحة المعلومات. إنَّ بعض مصادر المعلومات الإلكترونية لا تمكن الصحفيين من استخدامها لارتفاع تكاليفها، ولكن الاستفادة منها عن طريق المتخصصين بالمكتبة (Davenport et al 1996, p.2).

١٢–دراسة : (Martin, 1998) هدف الدراسة : هو دراسة الطريقة التي يؤثر بها الكومبيوتر والقيم الإخبارية في غرفة الأخبار على عملية إعداد الأخبار ومحتواها من النسخة العادية للصحيفة إلى النسخة الإلكترونية أو النسخة التي تظهر على صفحة الإنترنت . وكيف تنتقل القصة الإخبارية من غرفة الخبر الصحفي إلى موقع الصحيفة الإلكترونية؟ وهل تتغير القصص الإخبارية عندما تنتقل إلى موقعها على الإنترنت عن تلك التي تظهر في الجريدة العادية أو الورقية ؟ ما نوعية الموظفين الذين يقومون بعملية اختيار وتحويل القصص الإخبارية إلى موقع لخدمة الأخبار على الإنترنت ؟ . واستخدم منهج الدراسة الحالية عملية إعداد

الأخبار الروتينية لصحيفتين هما :– Raleigh News and Observer- Newark Star Ledger التين لهما مواقع على الإنترنت، كلاَ الصحيفتين تابعة لشركة مالكة واحدة، ولكن يعملان في مواقع جغرافية متباعدة، وكلا الصحيفتين ذات توزيع عالي نسبياً ، حيث وجدت الدراسة أن العمل التقليدي داخل غرف الأخبار لم يتأثر بعملية خدمات الإنترنت التي تقدمها الصحيفتين التي تم دراستهما ، رغم إن الصحيفتين محل الدراسة لديهما تقنية فنية آلية لعمل التعديلات والتغيرات لسحب وتعديل المواد الصحفية التي توجد على حاسب الجريدة الورقية، إلا أن هناك صعوبات في عملية نقل الأخبار الصحفية من نظام غرفة أخبار الصحيفة إلى موقع الجريدة على الشبكة العالمية. إنَّ عمل هؤلاء الموظفين هو اختيار وتعديل المادة الصحفية، وليس كتابة النص الأصلي الذي قد يتم في حدود ضيقة جداً . إن هؤلاء الموظفين لديهم خبرة سابقة، أو تخصص عملي صحفي . إن هناك موظفين متخصصين يقومون بنقل المواد الإخبارية من جهاز الكومبيوتر للصحيفة اليومية الورقية العادية، ويقومون بعمل التعديلات الفنية اللازمة لإعدادها لموقع الجريدة على الشبكة العالمية .(Martin 1998, p.64) .

١٣– دراسة : (Parsons and Johnson III, 1996) تهدف إلى دراسة كيفية عمل نظام خدمة (Prof Net)، وتوصف الجوانب الديموغرافية لمستخدمي هذه الخدمة، وتقيِّم قوة وضعف هذا النظام من قبل الصحفيين ومدى استخدامهم له في عملهم اليومي . استخدمت الدراسة منهج المقابلة المركزة مع (٣٦) صحفي، و(١٩) موظف علاقات عامة، بالإضافة إلى تحليل المحتوى لعينة من نشاط الشبكة مكونة من (٣٣٨) استجابة مكتوبة من المتعاونين مع الشبكة من الأساتذة، وقد أظهرت الدراسة المسحية أن المراسلين الصحفيين، والأكاديميين الذين تمت مقابلتهم أفادوا باهتمامهم باستخدام شبكة

(البروفنت) . (Parsons and Johnson III 1996, p.29) .

ويُلاحظ من الدراسات السابقة أن الإنترنت تقنية تتبناها الصحافة ولها أثر واضح على الوسيلة والمضمون والقائم بالاتصال ، كما يلاحظ ريادة المجتمع الغربي في الاهتمام بهذه التقنية الحديثة ، وريادة مصر على المستوى العربي، وإن انحصرت الدراسات المصرية في موضوع التأثير ، وهو ما يتناسب والمرحلة الحالية . كما يلاحظ انعدام الدراسات المطبقة في المجتمع السعودي، وهو ما سوف تحاول الدراسة الحالية الإسهام فيه. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عملية إعداد وتخطيط البحث وملامح منهجه وأدوات جمع بياناته .

نتائج البحث :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع العينة حسب السن

الاستجابات	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥	١٢	١٤,٥
٢٥ –	٢٠	٢٤,١
٣٠ –	١٨	٢١,٧
٣٥ –	٢١	٢٥,٣
٤٠ فأكثر	١٢	١٤,٥
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٢)

توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الاستجابات	التكرار	النسبة
أعزب	٣٤	٤١,٠
متزوج	٤٩	٥٩,٠
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٣)

توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي

الاستجابات	التكرار	النسبة
متوسط	١	١,٢
ثانوي	١٨	٢١,٧
دبلوم	١١	١٣,٣
جامعي	٥٣	٦٣,٩
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٤)

توزيع العينة حسب اسم الصحيفة

الاستجابات	التكرار	النسبة
الجزيرة	٤٦	٥٥,٤
الندوة	١٧	٢٠,٥
عكاظ	٢٠	٢٤,١
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

بلغ عدد المبحوثين في هذه الدراسة (٨٣) مبحوثاً من (٣) صحف هي الجزيرة (٤٦) مبحوثاً بنسبة (٥٥,٤٪)، والندوة (١٧) مبحوثاً بنسبة (٢٠,٥٪)، وعكاظ (٢٠) مبحوثاً بنسبة (٢٤,١٪) . وقد تراوحت أعمار المبحوثين بين أقل من (٢٥) سنة ونسبتهم (١٤,٥٪) وأقل من (٣٠) سنة، ونسبتهم (٢٤,١٪) وأقل من (٣٥) سنة ونسبتهم (٢١,٧٪) وأقل من (٤٠) سنة ونسبتهم (٢٥,٣٪) وأكثر من (٤٠) سنة ونسبتهم (١٤,٥٪) . وجاءت نسبة المتزوجين منهم (٥٩٪) مقابل (٤١٪) للعزاب . أما مؤهلاتهم الدراسية فإن من مؤهلاتهم دون الجامعي (متوسط – ثانوي – دبلوم) بلغت (٣٦,٢٪) مقابل ذوي المؤهلات الجامعية ، حيث وصلت نسبتهم إلى (٦٣,٩٪). ويبين الجدول رقم (٥) فئة القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية عينة البحث، حيث جاءت نسبتهم (٨٥,٥٪) مقابل (١٤,٥٪) للفئة العمرية أكبر من ٤٠عاماً . وهذا ربما يعود إلى أن الذين اختاروا الاستجابة للبحث من المهتمين بالجوانب ا لتقنية في الصحافة، وهي فئة صغار السن من الجيل الصاعد، أو ربما تعكس اهتمام القائمين على الصحف السعودية في إعطاء الفرصة للشباب في الالتحاق بالعمل الصحفي، إما بسبب تدني مرتباتهم ، أو ربما بسبب ارتفاع نسبة تسرب الصحفيين

إلي خارج العمل الصحفي بحثاً عن أعمال ذات آمان وظيفي أفضل أو دخول مالية عالية أو جهد أقل . ويُعد العمل في المجال الصحفي في المملكة العربية السعودية غير مأمون وظيفياً مقارنة بالوظائف الرسمية؛ وذلك لأن الأنظمة والقوانين السعودية التي تتبعها المؤسسات الصحفية تتبع نظام العمل والعمال والتي تمنح رئيس التحرير صلاحيات واسعة في إعفاء وتعين العاملين بالصحفية. أما بالنسبة للحالة الاجتماعية والدراسية فإنها تنسجم إلى حد ما مع صغر سن عينة الدراسة، حيث ترتفع بينهم نسبة العزاب.

جدول رقم (٥)

توزيع العينة حسب استخدام الحاسب في العمل الصحفي

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٦٤	٧٧,١
لا	١٩	٢٢,٩
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٥) مدى استخدام المبحوثين للحاسب الآلي في عملهم الصحفي عامة، وقد أكد (٧٧,١٪) منهم استخدامهم للحاسب الآلي في عملهم الصحفي، بينما أجاب (٢٢,٩٪) من عينة البحث بأنهم لا يستخدمونه. ويظهر الجدول رقم (١ في الملحق) العلاقة بين كل من التعليم والصحيفة التي يعمل بها المبحوث ، وبين مدى استخدام الحاسب في العمل الصحفي. فمن ناحية المستوى الدراسي جاءت نسبة ذوي التعليم دون الجامعي أعلى من نسبة ذوي المؤهل الجامعي في استخدام الحاسب، وذلك بنسبة (٨٠٪) مقابل (٧٥,٥٪).

أما على مستوى الصحف فإن النسب كانت متقاربة إلى حدٍ ما بين الذين قالوا أنهم يستخدمون الحاسب في عملهم الصحفي، فجاءت جريدة عكاظ في المرتبة الأولى بنسبة (٨٥٪) ، فجريدة الجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة (٧٦,١٪)

فجريدة الندوة في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٠,٦٪). وهذا يؤكد اهتمام الصحفيين والصحف السعودية بهذه التقنية الحديثة وتوفيرها. (انظر الملحق جدول رقم ١)

جدول رقم (٦)

مجالات استخدام الحاسب الآلي

الاستجابات	التكرار	النسبة
فيما يخص العمل التحريري	١٩	٢٩,٧
فيما يخص العمل الفني	٢٣	٣٥,٩
لتصفح الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني .	٢٢	٣٤,٤
لمعالجة الصور وحفظها .	١٣	٢٠,٣
للحصول على المعلومات والأحداث ومعرفة وأخبار العالم .	١٠	١٥,٦
للبحث وإدخال المعلومات وحفظها .	٩	١٤,١
للكتابة والنسخ والطباعة .	٧	١٠,٩
إرسال المواد الصحفية إلى الأقسام الفنية .	٢	٣,١
أخرى	١٦	٢٥,٠
عدد المستجيبين	٦٤	

يبين الجدول رقم (٦) أعلاه توزيع عينة البحث في مجال استخدامات الحاسب الآلي. والمبحوثين كما يعكس الجدول يستخدمون الحاسب في العديد من المجالات. وقد تصدر مجال العمل "الفني" قائمة المجالات بنسبة (٣٥,٩٪) ، وجاء في المرتبة الثانية مجال " تصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني " بنسبة (٣٤,٣٪)، ثم مجال "العمل التحريري " بنسبة (٢٩,٧٪) ، أما أقل المجالات التي يستخدم فيها الحاسب الآلي فهو مجال " إرسال المواد الصحفية إلى الأقسام الفنية " بنسبة (٣,١٪) . ويُظهر الجدول تعدد وتنوع مجالات استخدم الحاسب الآلي وتوازن هذه المجالات التي عبر

عنها المبحوثين بين الجوانب ذات الطبيعية التحريرية والجوانب ذات الطبيعية الفنية والجوانب ذات الطبيعية المعلوماتية ، وهي جوانب متداخلة في العمل الصحفي . إلا أن تدنى استخدام الحاسب الآلي في مجال إرسال المواد الصحفية إلى الأقسام الفنية ربما يعكس إلى حدٍ ما حصول فجوة بين التطور الذي يشهده العمل الصحفي في الصحف السعودية مقارنة بإدارة العمل الصحفي والاتصال الداخلي فيما بين أقسام الصحيفة كجزء من إدارة التحرير . كما ذكر بعض المبحوثين أن صحيفته تستفيد من الحاسب الآلي " من كل النواحي " ، " السرعة في الإخراج " ، " قلة التكاليف" .

وعلى المستوى التعليمي أظهر الجدول (انظر الملحق جدول رقم ٢) أن غالبية مستخدمي الحاسب في المجال الفني هم من ذوي المؤهل دون الجامعي ، وذلك بنسبة (٤١,٧٪) مقابل (٣٢,٥٪) لذوي المؤهل الجامعي ، في حين جاءت نسبة ذوي المؤهلات الجامعية عالية بالنسبة لاستخدام الحاسب في " تصفح الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني " وذلك بنسبة (٣٧,٥٪) مقابل (٢٩,٢٪) لذوي المؤهل دون الجامعي، أما على مستوى المؤهل الجامعي فقد ارتفعت نسبتهم في مجال تصفح الإنترنت ومعالجة الصورة وحفظها والحصول على المعلومات والأحداث ومعرفة أخبار العالم بنسبة (٣٧,٥٪) و (٢٥٪) و (٢٢٪) مقابل (٢٩,٢٪) و (١٢,٥٪) و (٤,٢٪) لغير ذوي المؤهلات الجامعية والذي ترتفع نسبتهم في مجالات العمل الفني والبحث وإدخال المعلومات وحفظها لتصل إلى (٤١,٧٪) وهذه البيانات توضح أن ذوي المؤهلات الجامعية يستخدمون الحاسب في المجالات الصحفية أكثر من ذوي المؤهلات دون الجامعية . وهو كما أشرنا ربما يعود إلى طبيعية عمل كلاً من الفئتين التي قد تتأثر بطبيعة ونوع العمل.

وعلى مستوى الصحف فإن المبحوثين من جريدة الندوة حققوا أعلى نسبة

بالنسبة لاستخدام الحاسب في مجال العمل الفني بنسبة وصلت إلى (٩١٪) مقابل (٢٥,٧٪) لجريدة الجزيرة و(١٧,٦٪) لجريدة عكاظ. وقد أكّد المبحوثين في كلا من جريدة الندوة والجزيرة عدم استخدام الحاسب من أجل إرسال المواد الصحفية بين الأقسام الفنية وذلك بنسبة(٠ ٪) مقابل (٥,٧٪) للجزيرة فقط . ويظهر الجدول . (انظر الملحق جدول رقم ٢) اهتمام المبحوثين باستخدام الحاسب فيما يخص العمل التحريري على مستوى جريدة عكاظ مقارنة بالصحف الأخرى واهتمام القائمين عليها بالاستفادة من هذه التقنية في كافة المجالات، ويلاحظ اهتمام المبحوثين في الندوة باستخدام الحاسب فيما يخص العمل الفني حيث وصلت إلى (٩١٪)، وربما يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتوظيف هذه التقنية في المجالات الأخرى، حيث يظهر نفس الجدول تدنى استخدم المبحوثين من هذه الجريدة للحاسب الآلي من أجل الاتصال بالإنترنت واستخدم البريد الالكتروني، حيث وصلت النسبة إلى (٨,٣٪) فقط . أما على مستوى جريدة الجزيرة فيظهر الجدول توازن نسبي في استخدام الحاسب في كافة المجالات مع تصدر مجال الإنترنت واستخدام البريد الالكتروني والجانب الفني في بقية المجالات .(انظر الملحق جدول رقم ٢).

جدول رقم (٧)

مدى ما توفره الصحيفة من خدمة الاطلاع على الإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٤٢	٥٠,٦
لا	٤١	٤٩,٤
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٧) مدى توفر خدمة الإطلاع على الإنترنت في الصحيفة. وقد انقسم المبحوثين حول هذا الموضوع، فبينما أجاب حوالي نصف العينة (٥٠,٦٪) بتوفر هذه الخدمة، ذكر (٤٩,٤٪) منهم بعدم توفرها.

وعلى المستوى التعليمي يظهر الجدول رقم (٣ انظر الملحق) ارتفاع نسبة من يؤكد توفر خدمة الإنترنت من ذوي المستوى الدراسي الجامعي، حيث وصلت نسبتهم إلى (٥٦,٦٪) مقارنة بـ (٤٠٪) بذوي المؤهل دون الجامعي.

وعلى مستوى الصحف ارتفعت نسبة من يؤكد توفر هذه الخدمة بين المبحوثين من جريدة عكاظ ، حيث وصلت نسبتهم إلى (٨٠٪) مقارنة بـ (٥٢,٢٪) لجريدة لجزيرة و (١١,٨٪) فقط لجريدة الندوة.

وبإجراء اختبار كا^{٢} تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اسم الصحيفة التي ينتمي إليها المبحوث وبين توفر خدمة الإنترنت، وقد كانت قيمة كا^{٢} = ١٧,٢ وهي دالة عند (٠,٠١): وهو ما يشير إلى توفر الخدمة لدى الصحف ذات التوزيع الأعلى والإمكانيات الأفضل، وهو ما ينطبق على جريدة عكاظ والجزيرة مقابل جريدة الندوة ذات التوزيع والإمكانيات البسيطة؛ وذلك كما يظهر من الجدول لصالح جريدة عكاظ . وتشير ببيانات الجدول إلى اهتمام الصحف عينة البحث بأهمية الإنترنت للعمل الصحفي ، ورغم ارتفاع نسبة من لا يقرون بتوفر هذه الخدمة فإن ذلك ربما يعود إلي سياسة الجريدة في توفير هذه الخدمة لفئة من العاملين لديها دون فئة أخرى ، وذلك حسب الحاجة وعلاقة وارتباط العمل بهذه الخدمة . (انظر الملحق جدول رقم ٣) .

جدول رقم (٨)

مدى ضرورة خدمة الإنترنت للصحفي

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم ضرورية جداً	٧٣	٨٨,٠
نعم ضرورية	١٠	١٢,٠
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٨) رأي المبحوثين حول مدى ضرورة خدمة الإنترنت للصحفي. وقد أجاب (٨٨٪) منهم بأنها ضرورية جداً ، بينما اكتفى (١٢٪) بأنها ضرورية فقط . وقد تقاربت نسب المبحوثين من ذوي المؤهلات الجامعية وذوي المؤهلات دون الجامعية ممن أكدوا بأن الإنترنت ضروري جداً، وذلك بنسبة (٩٦,٨٪) مقابل (٩٠٪).

أما بالنسبة لعلاقة ذلك على مستوى الصحف فإن النسب كانت متقاربة أيضاً بـ (٩٠٪) في جريدة عكاظ، و (٨٩,١٪) في جريدة الجزيرة، و (٨٢,١٪) في جريدة الندوة . وتشير بيانات الجدول إلى وعي العاملين بالصحف السعودية عينة البحث بأهمية الإنترنت للعمل الصحفي ، وبالتالي ضرورتها العملية في هذا القطاع . ويؤكد هذا الاتجاه تقارب نسب أراء المبحوثين في ذلك على مستوى التعليم والصحيفة التي يعملون بها وهو موقف إيجابي يتوقع أن يعمل على تجويد العمل في الصحافة السعودية مما يساعد على تحقيق وظائفها وأهدافها (انظر الملحق جدول ٤).

جدول رقم (٩)

توزيع العينة حسب الاشتراك في خدمات الإنترنت خارج الصحيفة

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٤٦	٥٥,٤
لا	٣٧	٤٤,٦
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

وعن مدى اشتراك المبحوثين في خدمة الإنترنت بصفة شخصية (خارج الجريدة) التي يعملون بها، أكد (٥٥,٤٪) منهم اشتراكهم بصفة خاصة، و أكد (٤٤,٦٪) منهم عدم اشتراكهم في خدمة الإنترنت. جدول(٩) أعلاه.

وعلى المستوى التعليمي تقاربت نسبة ذوي المؤهلات دون الجامعية مع أصحاب المؤهلات الجامعية، وذلك بنسبة (٥٦,٧٪) و (٥٤,٧٪) على التوالي.

وعلى مستوى الصحف فإن المبحوثين من جريدة الجزيرة حققوا أعلى نسبة للاشتراك في الإنترنت بصفة شخصية، وذلك بنسبة (٦٧,٤٪) ثم الندوة بـ (٤١,٢٪) وأخيراً عكاظ بنسبة (٤٠٪) (انظر الملحق جدول ٥).

جدول رقم (١٠)

مجالات العمل التي تستخدم فيها خدمة الإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
استقصاء الأخبار ومعرفة الجديد في العالم والاطلاع	٥٤	٦٥,١
للتسلية وقضاء الوقت .	١٣	١٥,٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
خدمة ثقافة عامة .	٣٤	٤١,٠
الإطلاع على الإعلانات .	٣	٣,٦
استخدام خدمة E-mail	٤٨	٥٧,٨
إجراء حوارات وجمع مادة صحفية	١٣	١٥,٧
أخرى	٩	١٠٨
عدد المستجيبين	٨٣	

يبين الجدول رقم (١٠) أنواع مجالات استخدامات الإنترنت . وقد أوضح حوالي (٦٥٪) من المبحوثين أنهم يستخدمون الإنترنت " لمعرفة الجديد من الأحداث والمعلومات، ويأتي في المرتبة الثانية وبنسبة (٥٧,٨٪) من يستخدمون الإنترنت للدخول على خدمة البريد الإلكتروني، أما المرتبة الثالثة فلمن يستخدمون الإنترنت من أجل الثقافة العامة وذلك بنسبة (٤٠٪)، وفي المرتبة الرابعة من يستخدمون الإنترنت من أجل التسلية وقضاء وقت الفراغ أو لإجراء الحوارات وجمع المادة الصحفية، وذلك بنسبة (١٥,٧٪) لكلاً منهما ، أما المرتبة الأخيرة فلمن يستخدمون الإنترنت من أجل الإطلاع على الإعلانات وذلك بنسبة (٣,٦٪) فقط، وعليه فإن المبحوثين يميلون نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات مثل معرفة الجديد والثقافة العامة والتواصل عن طريق البريد الالكتروني، بينما يُلاحظ تدني نسبة استخدام الإنترنت من أجل إجراء الفنون الصحفية مثل الحوارات، مما يشير إلى أن العمل الصحفي مازال يعتمد على الأساليب التقليدية، وهذا ربما يعود إلى عدم تعامل واستخدام مصادر الأخبار الصحفية للإنترنت، وهذا شيء متوقع نظراً لحداثة وتدني أعداد

مستخدمي هذه التقنية الحديثة، وكذلك ربما لانشغال المصادر الصحفية وعدم توفر الوقت لديها للتواصل مع الصحافة عن طريق الإنترنت. وذكر بعض المبحوثين إنه يستخدم الإنترنت في " تعلم البرمجة وتصميم المواقع " ، " البحوث العلمية " ، " التعرف على الشخصيات الهامة " .

وعلى المستوى التعليمي، (انظر الملحق جدول ٦) حقق ذوي المؤهل الجامعي نسبة عالية بالنسبة لمن يستخدمون الإنترنت لاستقصاء الأخبار والمعرفة، وذلك بنسبة (٦٩,٨٪) مقابل (٥٦,٧٪) لمن يحملون مؤهلات دون الجامعية، أما بالنسبة لاستخدام البريد الإلكتروني ، فقد تقاربت النسب بين ذوي المؤهل دون الجامعي وأصحاب المؤهل الجامعي وذلك بنسبة (٦٠٪) و (٥٦,٥٪) على التوالي، أما بالنسبة لمن يستخدمون الإنترنت من أجل الثقافة العامة، فقد ارتفعت بين ذوي المؤهل الجامعي لتصل إلى (٤٣,٤٪) مقابل (٣٦,٧٪) لمن يحملون مؤهل دون الجامعي، وكذلك الحال بالنسبة لاستخدام الإنترنت من أجل إجراء الحوارات وجمع المادة، فقد وصلت نسبتها بين ذوي المؤهلات دون الجامعية إلى (١٣,٣٪) مقابل (٩,٤٪) فقط لذوي المؤهلات الجامعية . ونلاحظ من هذه البيانات تدني نسبة استخدم الإنترنت من ذوي المؤهلات دون الجامعي مقارنة بذوي المؤهلات الجامعية، وهو ما يمكن تفسيره باستخدام ذوي المؤهلات دون الجامعية للإنترنت في المجالات الفنية التنفيذية أكثر من المجالات الأخرى المرتبطة بالتحرير .

أما على مستوى الصحف الثلاث فقد حقق المبحوثين من جريدة عكاظ أعلى نسبة بالنسبة لاستخدام الإنترنت في استقصاء الأخبار ومعرفة الجديد في العالم، وذلك بنسبة (٨٠٪) مقابل (٦٥,٢٪) لصالح جريدة لجزيرة و (٤٧,١٪) لصالح جريدة الندوة.

أما بالنسبة لاستخدام الإنترنت للدخول على خدمة البريد الإلكتروني ، جاءت جريدة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة (٧١,٦٪)، فعكاظ في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠٪) مقابل الندوة بنسبة (١٧,٦٪) فقط.

أما بالنسبة لإجراء الحوارات وجمع المادة الصحفية فقد احتلت جريدة عكاظ المركز الأول بنسبة (٤٠٪) مقابل (٨,٧٪) للجزيرة ، و (٥,٩٪) للندوة . أما بالنسبة للتسلية وقضاء وقت الفراغ فقد جاء المبحوثين من الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٩٪) ، فالندوة بنسبة (٥,٩٪) ، فعكاظ (٥٪) . أما بالنسبة لاستخدام الإنترنت للإطلاع والثقافة العامة فقد تساوت النسب بين كلاً من الجزيرة وعكاظ بـ (٤٥٪) لكلاً منهما مقابل (٢٣,٥٪) للندوة . ويُلاحظ أن عكاظ تتصدر الصحف السعودية في استخدام الإنترنت في مجال استقصاء الأخبار ومعرفة الجديد في العالم والإطلاع. وكذلك في مجال إجراء الحوارات وجمع المادة الصحفية مقارنة بالندوة والجزيرة وهو ما يتطلب من القائمين على هاتين الصحيفتين العمل على زيادة الاستفادة من هذه التقنية في مجالات العمل الصحفي المتعلق بجمع المادة الصحفية (انظر الملحق جدول ٦).

جدول رقم (١١)

توزيع العينة حسب استخدام البريد الإليكتروني في الأعمال الصحفية

الاستجابات	التكرار	النسبة
دائماً	١٨	٢١,٧
أحياناً	٣١	٣٧,٣
لا	٣٤	٤١,٠
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١١) توزيع العينة حسب استخدام البريد الإلكتروني في الأعمال الصحفية ، وقد أكد (٥٩,٠٪) من المبحوثين بأنهم يستخدمون البريد الإلكتروني في عملهم الصحفي، منهم (٢١,٧٪) بشكل دائم، و (٣٧,٣٪) منهم يستخدمونه في بعض الأحيان . ومن جهة أخرى أكد(٤١,٠٪) بأنهم لا يستخدمون البريد الإلكتروني في عملهم الصحفي . وقد تقاربت نسبة ذوي المؤهلات دون الجامعية من المبحوثين (٢٣,٣٪) مع ذوي المؤهلات الجامعية (٢٠,٨٪) في استخدامهم للبريد الإلكتروني في عملهم الصحفي بشكل دائم (٣٦,٧٪) و (٣٧,١٪) أحياناً ، والذين لا يستخدمونه بنسبة (٤٠٪) و (٤١,٥٪).

أما على مستوى الصحف فإن أعلى نسبة لمن يستخدمون البريد الإلكتروني في عملهم الصحفي كانت من جريدة الجزيرة بنسبة (٢٨,٣٪) ، أما بالنسبة لمن يستخدمونه أحياناً فإن أعلى نسبة هي من عكاظ . أما أعلى نسبة كانت لصالح من لا يستخدمونه من جريدة الندوة ، حيث وصلت نسبتهم (٧٠,٦٪). وهذه البيانات تؤكد أهمية استخدام البريد الالكتروني كجزء من الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت وهو ما تؤكده الدراسات السابقة حول أهمية وكثافة استخدام البريد الالكتروني بين مستخدمي الإنترنت، ويتسق تدني استخدام البريد الالكتروني في جريدة الندوة مع وضع هذه الصحيفة ذات الإمكانيات المحدودة مقارنة مع الصحيفتين الآخرين . (انظر الملحق جدول ٧).

جدول رقم (١٢)

توزيع العينة حسب المجالات التي يستخدم فيها البريد الإليكتروني

الاستجابات	التكرار	النسبة
إرسال مادة صحفية ومعلومات للصحف	١٥	٣٠,٦
تلقي رسائل القراء .	٢٩	٥٩,٢
تلقي معلومات تفيدني في عملي	٣٠	٦١,٢
أنشطة أخرى	٩	١٨,٤
عدد المستجيبين	٤٩	

يظهر الجدول رقم (١٢) مدى توزيع العينة حسب المجالات التي يستخدم فيها البريد الإلكتروني . وقد أكد ثلثي عينة المبحوثين (٦١,٢٪) أن تلقي المعلومات التي تفيدهم في عملهم هو أهم مجالات استخدامات البريد الإلكتروني ويأتي في المرتبة الثانية تلقي رسائل القراء بنسبة (٥٩,٢٪) ثم إرسال مادة ومعلومات صحفية للصحيفة في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠,٦٪) . وذكر بعض المبحوثين أنه يستخدم البريد الالكتروني " لمراسلة الأصدقاء " ، إرسال رسائل خاصة " .

وعلى المستوى التعليمي فقد ظهر أن ذوي المؤهل الجامعي أظهروا زيادة نسبية في استخدامهم للبريد الإلكتروني في إرسال مادة ومعلومات صحفية بنسبة (٣٥,٥٪) مقابل (٢٢,٢٪) لغير ذوي المؤهل الجامعي (انظر الملحق جدول ٨).

كما سجل ذوي التعليم الجامعي ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام البريد الإلكتروني في تلقي معلومات مفيدة للعمل الصحفي بنسبة (٧١٪) مقابل (٤٤,٤٪) لغير ذوي المؤهل الجامعي في حين ارتفعت نسبة ذوي المؤهل الجامعي في استخدام

البريد الالكتروني لإرسال مادة صحفية ومعلومات للصحف، وذلك بنسبة (٣٥,٥٪) مقابل (٢٢,٢٪) لذوي المؤهل دون الجامعي ، في حين تقاربت نسبتهم في استخدام البريد الإلكتروني من أجل تلقي رسائل القراء، وذلك بنسبة (٦١,١٪) لذوي المستوى دون الجامعي مقابل (٥٨,١٪) لذوي المستوى الجامعي . ومن جهة استخدام البريد الإلكتروني على مستوى الصحف فقد سجل منسوبي جريدة عكاظ أعلى نسبة لاستخدام البريد الإلكتروني من أجل تلقي رسائل القراء، حيث وصلت نسبتهم إلى (٧١,٤٪) مقابل (٦٠٪) للجزيرة و (٢٠٪) فقط للندوة ، بينما سجلت الجزيرة ارتفاعاً نسبياً لاستخدام البريد الإلكتروني من أجل تلقي معلومات مفيدة في العمل بنسبة (٦٦,٧٪) مقابل (٦٤,٣٪) لعكاظ ، و(٢٠٪) للندوة . وهذه الأرقام تعكس إلى حد بعيد مجال استخدام البريد الالكتروني والذي يتركز أساساً في إرسال واستقبال الرسائل والملفات أكثر من أي استخدام أخر وهو ما يشير إلى استفادة العمل الصحفي من هذه التقنية (انظر الملحق جدول ٨).

جدول رقم (١٣)

مدى الاعتقاد بفائدة الإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
مفيد جداً	٦٨	٨١,٩
مفيد	١٥	١٨,١
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يظهر الجدول رقم (١٣) مدى اعتقاد عينة البحث بفائدة الإنترنت . وقد أكد المبحوثين على فائدة الإنترنت بنسبة وصلت إلى (٨١,٩٪) بأن الإنترنت مفيد جداً، في حين أوضح (١٨,١٪) فقط بأنه مفيد. وقد ارتفعت نسبة ذوي المؤهل الجامعي في

هذا الخصوص مقارنة بغير ذوي المؤهل الجامعي بنسبة (٨٤,٩٪) مقابل (٧٦,٥٪) ، أما على مستوى الصحف الثلاث فقد تقاربت نسب المبحوثين في موقفهم حيال هذا الجانب، حيث وصلت في الندوة إلى (٨٨,٢٪) مقابل (٨٥,٥٪) لعكاظ و (٧٨,٣٪) في الجزيرة . مما يعكس مدى وعي المبحوثين بمميزات هذه التقنية الحديثة والاستفادة التي يلمسوها من الإنترنت . (انظر الملحق جدول ٩).

جدول رقم (١٤)

أوجه الإفادة من الإنترنت في العمل الصحفي

الاستجابات	التكرار	النسبة
جمع الأخبار والخلفيات العامة حول موضوع الأخبار .	٦٤	٧٧,١
إجراء المقابلات الشخصية .	٢٠	٢٤,١
عمل التحقيقات الصحفية .	٣٢	٣٨,٦
كتابة المقالات الصحفية .	٢٣	٢٧,٧
الإخراج الصحفي وفنونه .	٣٢	٣٨,٦
الصورة الصحفية وكيفية اختيارها .	٣٩	٤٧,٠
منفذ الطبعة الإلكترونية .	١٩	٢٢,٩
أكثر من بديل .	١٤	١٦,٩
عدد المستجيبين	٨٣	

يبين الجدول رقم (١٤) رأي عينة البحث بصفة عامة في أوجه الإفادة من الإنترنت في العمل الصحفي ، وقد تصدرت فائدة الإنترنت في جمع الأخبار والخلفيات العامة حول موضوع الأخبار بنسبة وصلت إلى (٧٧,١٪) ، وفي المرتبة الثانية الإفادة من الإنترنت في جمال الصورة الصحفية وكيفية اختيارها بنسبة (٤٧٪)، وفي المرتبة الثالثة كلاً من مجال عمل التحقيقات الصحفية ومجال الإخراج الصحفي وفنونه بنسبة (٣٨,٦٪) لكلاً منهم.

أما أقل المجالات فائدة فكان كمنفذ للطبعة الإلكترونية وذلك بنسبة (٢٢,٩٪) ، وكان مجال إجراء المقابلات الصحفية بنسبة (٢٤,١٪).

وبينما تقاربت نسبة ذوي المؤهل الجامعي مع ذوي المؤهل الأقل من الجامعي في أوجه الإفادة من الإنترنت في العمل الصحفي ، فإنه لوحظ ارتفاع نسبة ذوي المؤهل الجامعي في مجال الاستفادة من الإنترنت كمنفذ للطبعة الإلكترونية بنسبة (٢٨,٣٪) مقابل (١٣,٣٪)، وكذلك نسبة كتابة المقالات (٣٠,٢٪) مقابل (٢٣,٣٪). وتأتي فائدة جمع الأخبار والخلفيات العامة وفائدة الصورة الصحفية والإخراج الصحفي وفنونه في مقدمة أوجه الاستفادة من الإنترنت كوضع منطقي، حيث تركزت استخدامات الإنترنت في المرحلة الحالية على الجوانب المعلوماتية والتنفيذية أكثر من مميزات التفاعلية للإنترنت، ربما بسبب حداثة هذه التقنية وعدم انتشارها والتعامل جماهيرياً معها بشكل متكامل ، إلا أن على القائمين على المؤسسات الصحفية السعودية تشجيع المصادر الصحفية والقراء على التواصل معها عن طريق الإنترنت (انظر الملحق جدول ١٠).

أما على مستوى الصحف الثلاث فقد سجلت عكاظ أعلى نسبة في مجال الاستفادة من الإنترنت في جمع الأخبار والخلفيات العامة حول موضوع الأخبار بنسبة

(٨٥٪) ، يليها الجزيرة بنسبة (٨٠,٤٪) ، فالندوة بنسبة (٥٨٪)، في حين سجلت الندوة أعلى نسبة في الاستخدام في مجال الصورة الصحفية بنسبة (٧٠,٦٪)، مقابل (٤١,٣٪) للجزيرة و (٤٠٪) لعكاظ، بينما جاءت عكاظ في صدارة استخدام الإنترنت في عمل التحقيقات الصحفية بنسبة (٥٠٪) مقابل (٣٧٪) للجزيرة و (٢٩,٤٪) فقط للندوة . أما على مستوى الصحف الثلاث فيلاحظ اهتمام المبحوثين من جريدة الندوة بفائدة الصورة الصحفية وهو ما يعكس تدني إمكانيات الصحيفة المالية في الحصول على صور خاصة ، بينما يلاحظ تأكيد المبحوثين من عكاظ بإجراء المقابلات الصحفية من خلال الإنترنت ، وهو ما يشير إلى تفعيل الاستفادة من الإنترنت في كافة جوانب العمل الصحفي والمعلوماتي في هذه الصحيفة ذات الإمكانيات المالية الجيدة . (انظر الملحق جدول ١٠).

جدول رقم (١٥)

مدى الاختلاف في المضمون الصحفي قبل وبعد الاشتراك في الإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم إلى حد كبير	٢٩	٣٤,٩
نعم إلى حد ما	٤٢	٥٠,٦
لم يختلف	١٢	١٤,٥
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

ويبين الجدول رقم (١٥) مدى الاختلاف في المضمون الصحفي قبل وبعد الاشتراك في الإنترنت ، فقد أكد معظم عينة المبحوثين تقريباً (٨٥,٥٪) بأن المضمون الصحفي اختلف بعد الاشتراك في الإنترنت، وجاءت نسبة الذين يرون بأنه

اختلف إلى حدٍ كبير (٣٤,٩٪) مقابل (٥٠,٦٪) يرون أنه اختلف إلى حدٍ ما.، في حين أكد (١٤,٥٪) فقط بأنه لم يختلف.

وعلى المستوى التعليمي فقد ارتفعت نسبة الذين يرون وجود اختلاف من ذوي التعليم الأقل من المستوى الجامعي بنسبة (٤٦,٦٪) مقابل (٢٨,٣٪) فقط لذوي المستوى الجامعي ، وذلك بالنسبة لمن يرى بأن المضمون اختلف إلى حدٍ كبير ، بينما سجل ذوي المؤهل الجامعي بنسبة أعلى بالنسبة لفئة من يرى أنه اختلف إلى حدٍ ما وذلك بنسبة (٥٢,٨٪) مقابل (٤٦,٧٪) فقط.

وعلى مستوى الصحف الثلاث فقد جاءت الجزيرة بنسبة (٣٧٪) لمن يرى بأنه اختلف إلى حدٍ كبير تليها الندوة بنسبة (٣٥,٣٪)، وأخيراً عكاظ (٣٠٪) في حين سجلت الندوة أعلى نسبة لمن يرى بأنه لم يختلف وذلك بنسبة (٣٥,٣٪) مقابل (١٥,٠٪) لعكاظ و (٦,٥٪) للجزيرة (انظر الملحق جدول ١١).

جدول رقم (١٦)

مدى الاستفادة الشخصية من خدمات الإنترنت في العمل الصحفي

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٤٢	٥٠,٦
إلى حد ما	٢٥	٣٠,١
لا	١٦	١٩,٣
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٦) مدى الاستفادة الشخصية من خدمات الإنترنت في العمل الصحفي، حيث أكد (٨٠,٧٪) من عينة البحث أنهم استفادوا بشكل

شخصي من خدمات الإنترنت في عملهم الصحفي ، وذلك بنسبة (٥٠،٦٪) لمن استفادوا بشكل كبير مقابل (٣٠،١٪) أكدوا بأن استفادتهم كانت إلى حدٍ ما. وذلك في مقابل نسبة (١٩،٣٪) ممن أكدوا نفيهم لاستفادتهم الشخصية من خدمات الإنترنت في العمل الصحفي . وقد تقاربت نسبة هذه الاستفادة بين ذوي المؤهل دون الجامعي ومن يحملون مؤهلات جامعية، وذلك بنسبة (٥٣،١٪) للفئة الأولى مقابل (٤٩،١٪) للفئة الثانية ممن قالوا بأنهم استفادوا و (٢٣،٣٪) للفئة الأولى مقابل (٣٤،٠٪) للفئة الثانية ممن قالوا بأنهم استفادوا إلى حدٍ ما، و (٢٣،٣٪) للفئة الأولى مقابل (٢٧٪) للفئة الثانية ممن نفوا استفادتهم ، أما على مستوى الصحف الثلاث فقد تصدرت عكاظ والجزيرة بالنسبة لفئة الذين أجابوا بنعم بنسبة (٥٥٪) لعكاظ مقابل (٥٤،٣٪) للجزيرة . وتصدرت الندوة فئة من استفادوا إلى حدٍ ما بنسبة (٤١،٢٪) مقابل (٣٠٪) لعكاظ و (٢٦،١٪) للجزيرة ، أما من نفى الاستفادة فكانت الندوة في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣٪) فالجزيرة بنسبة (١٩،٦٪) ، وأخيراً عكاظ بنسبة (١٥،٠٪) (انظر الملحق جدول ١٢).

جدول رقم (١٧)

الاقتراحات حول المزيد من الاستفادة من خدمات الإنترنت للصحفي السعودي

الاستجابات	التكرار	النسبة
تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني .	٢٣	٢٧،٧
توفير أجهزة الحاسب وخدمة الإنترنت للصحفيين في المؤسسات الصحفية .	٢٣	٢٧،٧
جعل الاشتراك مجاناً أو تخفيض رسوم الإنترنت .	٧	٨،٤

النسبة	التكرار	الاستجابات
٤٫٨	٤	الاستفادة من خدمة الإنترنت وتنمية القدرات واكتساب المهارات
١٢٫٠	١٠	إلزام الصحفيين باستخدام الإنترنت وربط العمل الصحفي به .
٦٫٠	٥	الاطلاع على المواقع الثقافية والإخبارية المفيدة .
٤٫٨	٤	تسريع عملية البحث والتصفح واستخدام البريد .
٧٫٢	٦	الاطلاع على الصحافة المحلية والعالمية وما يستجد في مجال الصحافة .
٢٤٫١	٢٠	أخرى
	٨٣	عدد المستجيبين

يبين الجدول رقم (١٧) الاقتراحات التي من شأنها زيادة معدل الاستفادة من خدمات الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين.

جاء مقترح تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني ومقترح توفير أجهزة الحاسب وخدمة الإنترنت للصحفيين في المؤسسات الصحفية على صدارة المقترحات، وذلك وبنسبة (٢٧٫٧٪) لكل مقترح ، وفي المركز الثاني وبمسافة كبيرة جاء مقترح إلزام الصحفيين باستخدام الإنترنت وربط العمل الصحفي به بنسبة (١٢٫٠٪) ، أما أقل المقترحات اختياراً فكانت المقترح " تسريع عملية البحث والتصفح واستخدام البريد وذلك بنسبة (٤٫٨٪) . وذكر بعض المبحوثين مقترح " إنشاء موقع بالصحافة والصحفيين " ، " إصدار قائمة بأسماء المواقع المحلية والعالمية " ، " عدم الرقابة " . وقد حدد بعض المبحوثين العديد من

المقترحات للاستفادة من الإنترنت منها : أن تكون هناك معاملة خاصة للصحفيين والصحف – تنويع المعلومات – صرف أجهزة محمولة للصحفيين – تصميم برامج للترجمة من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية – تعريف الجمهور بكافة شرائحه على أهمية الإنترنت وطرق الاستفادة منها – إدخال الأجهزة والشبكة في المدارس بشكل جدي وعلمي وعملي – تخصيص جهاز كمبيوتر مزود بخدمة الإنترنت لكل موظف .

وعلى المستوى التعليمي فقد ارتفعت نسبة غير ذوي المؤهل الجامعي على ذوي المؤهل الجامعي في اختيار مقترح تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني بنسبة (٣٦,٧٪) مقابل (٢٢,٦٪) لذوي المؤهل الجامعي ، كما لوحظ ارتفاع نسبة ذوي المؤهل الجامعي بالنسبة لمقترح توفير أجهزة الحاسب وخدمة الإنترنت للصحفيين في المؤسسات الصحفية حيث وصلت نسبتهم إلى (٣٠,٢٪) مقابل (٢٣,٢٪) لغير ذوي المؤهل الجامعي، كما طالب ذوي المؤهل دون الجامعي وبنسبة (٦,٧٪) بضرورة جعل الاشتراك مجاناً أو تخفيض رسوم الإنترنت مقارنة بذوي المؤهل الجامعي الذي وصلت نسبهم بالنسبة لهذا المقترح إلى (٣,٨٪) فقط ، بينما طالب ذوي المؤهل الجامعي بضرورة تسريع عملية البحث والتصفح واستخدام البريد بنسبة (٧,٥٪) لم يطالب أي من ذوي المؤهل دون الجامعي بهذا المقترح . وهذه المقترحات نطرحها بين يدي القائمين على الصحف السعودية لتفعيل بعضها حرصاً على الاستفادة من هذه التقنية الحديثة وبعض هذه المقترحات مثل التدريب يعد ضرورة نظراً لما أظهرته بعض الاستجابات السابقة للمبحوثين من حاجة تفعيل هذا المقترح (انظر الملحق جدول ١٣).

جدول رقم (١٨)

مدى ما حققته الصحف السعودية من نجاح في استخدامها للإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٦٦	٧٩,٥
لا	١٧	٢٠,٥
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٨) رأي المبحوثين حول مدى ما حققته الصحف السعودية من نجاح في استخدامها للإنترنت ، كما يلاحظ فإن معظم المبحوثين يقرون بنجاح الصحف السعودية في استخدامها الإنترنت وذلك بنسبة (٧٩,٥٪) ، مقابل (٢٠,٥٪) من المبحوثين أكدوا عدم تحقيق الصحف السعودية للنجاح في استخدامها الإنترنت.

وعلى المستوى التعليمي لوحظ ارتفاع نسبة ذوي المؤهل دون الجامعي للموافقة بنسبة (٩٠٪) مقابل (٧٣,٦٪) للجامعيين.

أما على مستوى الصحف فقد لوحظ انخفاض نسبة موافقة منسوبي عكاظ للموافقة على هذه العبارة، حيث وصلت نسبتهم إلى (٧٠٪) مقارنة بـ (٨٢,٦٪) للجزيرة و (٨٢,٤٪) للندوة . وربما يعود ذلك كما أشرنا من قبل إلى استخدام هذه التقنية في الأعمال الفنية مقارنة بالأعمال الصحفية من حوارات وتحقيقات ، وكذلك إلى عدم رضا المبحوثين من جريدة عكاظ عن مستوى استخدام مميزات الإنترنت الواسعة (انظر الملحق جدول ١٤).

جدول رقم (١٩)

مدى توفر موظف خاص للإنترنت بالصحيفة

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٧٩	٩٥,٢
لا	٢	٢,٤
لا أعرف	٢	٢,٤
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١٩) مدى توفر موظف خاص للإنترنت بالصحيفة التي تنتمي إليها عينة البحث . أكد أغلبية المبحوثين وبنسبة عالية جداً بأن في صحفهم موظف خاص بأعمال الإنترنت ، وجاءت نسبة هؤلاء بـ (٩٥,٢٪) مقابل (٢,٤٪) أكدوا عدم توفر مثل هذا الموظف، في حين أجاب (٢,٤٪) بأنهم لا يعرفون . وقد تقاربت نسبة ذوي المؤهل الجامعي ودون المؤهل الجامعي حول هذا الرأي.

كما جاءت النسب متقاربة على مستوى الصحف وإن لوحظ تأكيد منسوبي عكاظ وبنسبة (١٠٠٪) على توفر موظف مختص مقارنة بالندوة (٩٤,١٪)، والجزيرة (٩٣,٥٪) (انظر الملحق جدول ١٥).

جدول رقم (٢٠)

مدى الالتحاق بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	٤٧	٥٦,٦
لا	٣٦	٤٣,٤
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (٢٠) مدى الالتحاق بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت، بينما أكد (٥٦,٦٪) من المبحوثين بتلقيهم مثل هذه الدورات، وأجاب باقي المبحوثين ونسبتهم (٤٣,٤٪) بعدم تلقيهم لمثل هذه الدورات.

وقد تساوت النسب بين ذوي المؤهل الجامعي وما دونه بالنسبة لهذا الموضوع حيث وصلت نسبتهم إلى (٥٦,٧٪) لكلاً منهما.

أما على مستوى الصحف فقد ارتفعت نسبة من أكدوا بأنهم تلقوا دورات على منسوبي جريدة عكاظ بنسبة (٨٠٪) مقارنة بالجزيرة (٥٦,٥٪) والندوة التي وصلت نسبتهم إلى (٧٠,٦٪)، وتؤكد ارتفاع نسبة الذين يقرون بعدم التحاقهم بدورات تدريبية حول الإنترنت الحاجة إلى مثل هذه الدورات، وهو ما اقترحه المبحوثين في استجاباتهم السابقة . وهنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة الاهتمام بمثل هذه الدورات نظراً لأهميتها في الاستفادة القصوى من مميزات الإنترنت في العمل الصحفي وتوفيراً للجهد والوقت . وبإجراء اختبار كا^2 ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلاً من الالتحاق بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت والصحيفة التي ينتمي لها المبحوثين ، وكانت قيمة كا٢ (٩,٦) من دلالة ما وراء (٠,٠١) ، وذلك كما بيَّن الجدول لصالح عكاظ (انظر الملحق جدول ١٦).

جدول (٢١)

سلبيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية السعودية

الاستجابات	التكرار	النسبة
استخدام بعض الصحفيين الإنترنت لأغراض شخصية	١٢	١٤,٥
عدم الاستفادة من خدمة الإنترنت والمواقع الإخبارية .	١٣	١٥,٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
إهدار الوقت في أشياء غير مناسبة .	٨	٩,٦
تؤثر على مبيعات الجريدة .	١٠	١٢,٠
لا يوجد .	١٩	٢٢,٩
أخرى	٣٠	٣٦,١
عدد المستجيبين	٨٣	

يبين الجدول رقم (٢١) رأي عينة البحث حول سلبيات استخدام الإنترنت في العمل الصحفي ، وقد تصدر الرأي أنه " لا يوجد سلبيات " وذلك بنسبة (٢٢,٩٪) ، أما السلبيات فقد أكد (١٥,٥٪) من المبحوثين عدم استفادتهم من خدمة الإنترنت والمواقع الإخبارية . كما أشار (١٤,٥٪) من المبحوثين إلى سلبية قيام بعض الصحفيين باستخدام الإنترنت لأغراضهم الشخصية ، أما من يرى أن الإنترنت فيه "إهدار للوقت في أشياء غير مناسبة" فقد كانت (٩,٦٪) . وقد أشار بعض المبحوثين إلى سلبية " عدم مصداقية الإنترنت " ، "الاطلاع على المواقع الإباحية وعلى صور الخلاعة لأغراض سلبية " ، " الاهتمام بالصور والأخبار المثيرة " ، سرقة الموضوعات والأفكار والمقالات دون نسبتها لمصدرها " ، " الإدمان "، " والرقابة " .

وعلى المستوى التعليمي فقد ارتفعت نسبة ذوي المؤهل دون الجامعي ممن يرى عدم سلبيات بنسبة (٣٠٪) مقابل (١٨٪) لذوي المؤهل الجامعي ، أما بالنسبة لاستخدام بعض الصحفيين للإنترنت لأغراض شخصية فكانت النسبة (١٦,٧٪) لذوي المؤهل دون الجامعي مقابل (١٣,٢٪) لمن يحملون مؤهلاً جامعياً ، أما بالنسبة لعدم الاستفادة من خدمة الإنترنت والمواقع الإخبارية فقد كانت النسبة بين الجامعيين (١٨,٩٪) مقابل (١٠٪) لذوي المؤهلات دون الجامعية. وتقاربت النسبة بالسلبية في إهدار الوقت في أشياء غير مناسبة بين الفئتين ، حيث بلغت لذوي المؤهل دون الجامعي (١٠٪) مقابل (٩,٤٪) لذوي المؤهل الجامعي ، أما بالنسبة لسلبية أنها

تؤثر على مبيعات الجريدة فقد كانت مرتفعة بين ذوي المؤهل الجامعي ، حيث وصلت (١٦,٧٪) مقابل (٩,٤٪) لذوي المؤهل الجامعي.

أما على مستوى الصحف فقد تصدرت عكاظ سلبية استخدام الإنترنت لأغراض شخصية نسبة (٢٠٪) مقابل (١٧,٦٪) للندوة و (١٠,٩٪) للجزيرة . وجاءت الندوة في الصدارة بالنسبة لعدم الاستفادة من خدمة الإنترنت والمواقع الإخبارية بنسبة (٤١,٢٪) مقابل (١٥٪) لعكاظ و (٦,٥٪) للجزيرة ، أما بالنسبة لإهدار الوقت في أشياء غير مناسبة فقد جاءت كذلك الندوة في المرتبة الأولى بنسبة (٢٣,٥٪) مقارنة بـ (٦,٥٪) للجزيرة و (٥٪) لعكاظ ، وكذلك تصدرت الندوة من يرى أن الإنترنت تؤثر على مبيعات الجريدة بنسبة (١٧,٦٪) مقابل (١٠٪) لكلاً من الجزيرة وعكاظ . وكانت نسبة الذين يرون بأنه لا توجد سلبيات للإنترنت بين المبحوثين من جريدة الندوة (٣٥,٥٪) مقابل (٢٣,٩٪) للجزيرة و (١٠٪) لعكاظ . ورغم عدم بروز سلبيات الإنترنت بمستوى عالي مقارنة بالايجابيات ، فإن التدريب والمتابعة كفيلين للحد من سلبيات الإنترنت التي يراها المبحوثين إلى حدٍ كبير . (انظر الملحق جدول ١٧).

جدول رقم (٢٢)

إيجابيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية السعودية

الاستجابات	التكرار	النسبة
سهولة وسرعة التصفح والبحث والحصول على المعلومات وإيصالها .	٢٧	٣٢,٥
معرفة الصحافة والأخبار المحلية والعالمية .	١٠	١٢,٠
الاطلاع على جميع الأحداث والتطورات والمستجدات	١٩	٢٢,٩

الاستجابات	التكرار	النسبة
سرعة إنجاز الأعمال الصحفية .	١٢	١٤,٥
توفير وتنويع مصادر المعلومات .	١٠	١٢,٠
عالمية الصحيفة وتوصيل الصحف إلى الجمهور بعدد أكبر .	١٥	١٨,١
تطوير الصحافة وعمل الصحفيين .	١٢	١٤,٥
أخرى	٢٥	٣٠,١
عدد المستجيبين	٨٣	

يبين الجدول رقم (٢٢) مدى إيجابيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية السعودية من وجهة نظر عينة البحث.

وقد حصل الموافقون على إيجابية سهولة وسرعة التصفح والبحث والحصول على المعلومات وإيصالها على نسبة عالية بين المبحوثين وصلت إلى (٣٢,٥٪) ، وجاءت في المرتبة الثانية إيجابية الإطلاع على الأحداث والتطورات والمستجدات بنسبة (٢٢,٩٪) ، أما المرتبة الثالثة فكانت لإيجابية توفير منفذ لعالمية الصحيفة وتوصيل الصحف إلى الجمهور الأكبر عدداً وذلك بنسبة (١٨,١٪) .

أما أقل الإيجابيات فكانت للإطلاع على الصحافة والأخبار المحلية والعالمية وكذلك توفير وتنويع المعلومات وذلك بنسبة (١٢٪) لكلاً منهما . وأفاد بعض المبحوثين إلى ايجابية " إيصال الخبر بأقصى سرعة إلى القراء " ، " تنمية قدرات قد تكون خفية لدى الصحفي " ، " الاستفادة من تجارب وأراء الآخرين " ، " المنافسة الصحفية " ." السرعة في نقل الإخبار والإحداث واختصار الوقت " ، " إجراء الحوارات والمقابلات " .

وعلى مستوى التعليم ارتفعت نسبة ذوي المؤهل الجامعي بالنسبة لإيجابية سهولة وسرعة التصفح والبحث والحصول على المعلومات وإيصالها لتصل إلى (٣٩,٨٪) مقارنة لغير ذوي المؤهل الجامعي التي وصلت نسبتهم إلى (٢٠٪) ، وكذلك الحال بالنسبة لإيجابية سرعة إنجاز الأعمال الصحفية ، حيث وصلت نسبة اختيار هذه الإيجابية بين ذوي المؤهل الجامعي إلى (١٨,٩٪) مقارنة بذوي المؤهل دون الجامعي التي وصلت إلى (٦,٧٪).

أما على مستوى الصحف فقد تصدرت الندوة وبنسبة (٥٨,٨٪) اختيار سهولة وسرعة التصفح والبحث والحصول على المعلومات وإيصالها مقارنة بـ (٢٨,٣٪) للجزيرة و (٢٠٪) لعكاظ ، وكذلك الحال بالنسبة لإيجابية الإطلاع على جميع الأحداث والتطورات والمستجدات ، حيث وصلت النسبة في الندوة إلى (٤٧,١٪) مقارنة بـ (٢٠٪) في عكاظ ، و(١٥,٢٪) في الجزيرة . وهذه البيانات تؤكد أن تقنية الإنترنت مازالت ينظر إليها على أساس الجانب المعلوماتي لها ، وهذا الجانب رغم أهميته يعد بُعداً واحداً إلى جانب أبعاد أخرى، يتحتم ضرورة تطبيقها والاهتمام بها. (انظر الملحق جدول ١٨) .

الخاتمـــــة :

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى الاستفادة من الإنترنت وفيما تستخدم، ومجالات توظيف خدمات الإنترنت في الصحافة السعودية، والمشكلات التي تعترض الاستفادة من الإنترنت لدى الصحفيين والمقترحات التي يراها الصحفيون لتطوير الاستفادة من خدمات الإنترنت . و يُعد البحث من الدراسات الاستطلاعية الوصفية التي تستهدف البحث في الظواهر من خلال جمع البيانات وتحليلها لمعرفة مدى استفادة الصحفيين من خدمات شبكة الإنترنت . واعتمد الباحث على المسح

الميداني للحصول على البيانات والحقائق والمعارف والاتجاهات والقيم الخاصة بالقائم بالاتصال فيما يتصل باستخدامات المبحوثين لشبكة الإنترنت، و تأثير ذلك على الجوانب المختلفة في ممارسة الصحفي لمهنته ، من خلال استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين .

جمع ا لباحث عينة عشوائية من الصحف السعودية لضمان تمثيل مناطق المملكة وحجم توزيع الصحف، ثم أخذ عينة عشوائية ممن لهم صلة بالعمل الصحفي من الصحف عينة البحث . وقد استجاب للبحث (٩٥) مبحوث من أصل (١٤٠) ، وتم استبعات (١٢) استبانه لعدم صلاحيتها . ومن أهم نتائج البحث أن معظم القائمين بالاتصال بالصحافة السعودية يستخدمون الحاسب الآلي في عملهم الصحفي في مجالات العمل الفني والتحريري ومن أجل البحث عن المعلومات، أما أقل مجالات استخداماً للحاسب فهو مجال استخدام الحاسب كشبكة اتصال داخلية لاستقبال وإرسال المواد الصحفية بين الأقسام ، وأن معظم القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية يؤمنون بفائدة الإنترنت وضرورته للصحفي ، ولذلك يلاحظ أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث يحصلون على خدمة الإنترنت من خلال صحفهم ، ونفس النسبة يحصلون على هذه الخدمة بصفة شخصية خارج نطاق العمل . ويؤكد معظم المبحوثين أن استقصاء الأخبار ومعرفة الجديد في العالم والإطلاع عليه هو من أكثر المجالات التي يستخدمون فيها الإنترنت، ويأتي في المرتبة الثانية مجال استخدام الإنترنت للاتصال عبر البريد الإلكتروني، أما أقل المجالات استخداماً هو مجال إجراء الحوارات وجمع المادة الصحفية ، وكذلك مجال الاطلاع على الإعلانات، وحين يستخدم الصحفيون البريد الإلكتروني فإن طبيعة هذا الاستخدام تشير إلى أن نسبة كبيرة منهم يستخدمونه فيما يتعلق بالعمل

الصحفي، إلا أن هناك نسبة تصل إلى (٤٠٪) يستخدمونه في أعمال ليست ذات علاقة بالعمل الصحفي . والذين يستخدمون البريد الإلكتروني في نطاق عملهم الصحفي فإن معظمهم يقرون بأن تلقى رسائل القراء من أكثر المجالات استخداماً . و تشير هذه الآراء إلى أن طبيعة مجالات استخدام الإنترنت بين الصحفيين تميل نحو التلقي أكثر من الإرسال وهو ما يتناسب مع إعداد وتنفيذ العمل الصحفي مقارنة بالإرسال الذي يمارسه الصحفي من خلال إصدار وتوزيع الصحيفة . وبالتالي فإنه لا يستغرب أن تصل نسبة من يعتقدون بفائدة الإنترنت في العمل الصحفي إلى (٨١,٩٪) من عينة المستخدمين ، أما بالنسبة لمجالات الاستفادة من الإنترنت ، فقد رأى أغلبية عينة البحث أن جمع الأخبار والخلفيات العامة حول موضوع الأخبار يأتي في مقدمة الفوائد مقارنة بكون الإنترنت منفذ لنشر الجريدة الذي جاء في أسفل قائمة الفوائد ، وهو ما يشير إلى أن القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية مازالوا ينظرون إلى الإنترنت كتقنية تساعد في تنفيذ العمل الصحفي التقليدي وليس كوسيلة اتصال جديدة إلى جانب الصحافة الورقية . وبشكل عام فإن دخول واستخدام شبكة الإنترنت أثر على العمل الصحفي ، حيث أكد (٨٥,٥٪) من عينة البحث أن هناك اختلافاً في المضمون الصحفي قبل وبعد الاشتراك في الإنترنت . أما على المستوى الشخصي فقد جاءت النتيجة متسقة مع تأثير الإنترنت على العمل الصحفي ، حيث أقر (٨٠,٧٪) من المبحوثين بأنهم قد استفادوا شخصياً من الإنترنت في عملهم الصحفي . ويؤكد أغلبية المبحوثين أن الصحافة السعودية من وجهة نظرهم قد حققت نجاحاً في استخدامها للإنترنت وخاصة في مجال سرعة التصفح والبحث والحصول على الأخبار والمعلومات ومتابعة الأخبار والأحداث وسرعة إنجاز الأعمال الصحفية وكمنفذ لانتشار الصحيفة . ومن جانب آخر فقد وفرت الصحف

السعودية موظفاً مختصاً بالإنترنت ربما انطلاقاً من أهمية الإنترنت ، أو ربما لعدم خبرة الصحفيين باستخدام الإنترنت، حيث أكد حوالي (٤٠٪) منهم عدم التحاقهم بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت ، مما يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الصحفيين يتعاملون مع الإنترنت بخبرة ذاتية ، مما يؤثر سلباً على جهد ووقت وتكاليف الأداء الصحفي . وبشكل عام فإن معظم المبحوثين يرون أن سهولة وسرعة البحث والحصول على المعلومات وإيصالها ، وكذلك الإطلاع على جميع الأحداث والتطورات، بالإضافة إلى عالمية الصحيفة وتوصيل الصحف إلى الجمهور بعدد أكبر و سرعة أنجاز الأعمال الصحيفة تأتي على رأس قائمة إيجابيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية . وفي حين يرى المبحوثين عينة البحث بنسبة (٢٢,٩٪) بأنه ليس هناك سلبيات لاستخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية، في حين أكد معظمهم أن استخدام بعض الصحفيين للإنترنت في الأغراض الشخصية وعدم الاستفادة من بعض المواقع قد جاءت على رأس قائمة السلبيات التي يراها المبحوثين . أما بالنسبة لمقترحات المبحوثين لتطوير الاستفادة من خدمات الإنترنت للصحفي : فقد جاء مقترح تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني ، و تصدر مقترح : " توفير أجهزة الحاسب وخدمة الإنترنت للصحفيين رأس قائمة المقترحات ، ثم مقترح "إلزام الصحفي باستخدام الإنترنت وربط العمل الصحفي به ". وهذه المقترحات تأتي متناسقة مع إجابات المبحوثين للعديد من محاور البحث، وهي مقترحات جديرة بالاهتمام والتنفيذ والمتابعة من قبل القائمين على المؤسسات الصحفية السعودية ، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات العلمية والبحثية .

وبالرغم من ذلك فإن المعلومات التي يطرحها هذا البحث يجب التعامل معها

بحذر في ظل التطورات المتسارعة في ابتكار وتبني المستحدثات ، وكذلك في ظل حجم العينة وتساؤلات البحث ، وهذا مما يدعو للبحث في الموضوع مستقبلاً . كما أن الحاجة تدعو للبحث عن تأثير الإنترنت في المجلات ، وكذلك على مستوى الجمهور والمضمون كمتغيرات في علاقتها بالإنترنت .

التوصيـــات :

١- ضرورة اهتمام القائمين على الصحافة بتدريب الصحفيين على التعامل والتفاعل مع الانترنت.
٢- حاجة الصحافة السعودية إلى الاستفادة المثلى من مميزات الإنترنت .
٣- عقد اللقاءات الثنائية بين المهتمين بالإنترنت والصحفيين والباحثين .
٤- على الصحفيين السعوديين التعامل مع الإنترنت باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة ووسيلة اتصال وتواصل مع القراء والمصادر .
٥- ضرورة أن تهتم الصحافة السعودية باستخدام الإنترنت كوسيلة لإجراء التحقيقات والحوارات والتقارير الصحفية .
٦- أهمية إدراج الإنترنت بكافة إبعادها في برامج إعداد وتكوين الإعلاميين والصحفيين .

المراجـــــع

المراجع العربية :

١- إبراهيم، محمد سعد "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي" ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس لكلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٣–٤ مايو ١٩٩٩م . ص١٠٥–١٤٤.

٢- بخيت، محمد السيد " تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية" ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس لكلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٣ –٤ مايو ١٩٩٩م . ص١٣–٦٢

٣- حمدي ، عبير محمد " دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الإعلام، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٤- ديفلير ، ملفين و روكيتش ، ساندرا بول، نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٣ م.

٥- طايع ، سامي، " استخدام شبكات المعلومات " الإنترنت " في الحملات الإعلامية " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثاني ، إبريل – يونيو ١٩٩٧ ، جامعة القاهرة : ص ١– ١٢

٦- ضيف، عادل عبد الرزاق " أثر التكنولوجيا على القائمين بالاتصال في الأقسام الخارجية بالصحف المصرية "، بحث مقدم إلى لمؤتمر العلمي السنوي الخامس لكلية الإعلام – جامعة القاهرة، ٣–٤ مايو ١٩٩٩م . ص١٤٥–١٨٢.

٧- عبد الحمـــيد، محمد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٨- عبد الرزاق ،ضيف عادل " تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الإعلاميات في مصر "، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد (١٤) يناير – مارس ٢٠٠٢م . ص ٢١١–٢٨٤.

٩- علم الدين، محمود ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

١٠- فاضل ، سها " أنماط استخدام محرري المجلات النسائية العربية لتكنولوجيا المعلومات الإلكترونية "، بحث مقدم لمؤتمر الإعلام العربي والمرأة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ، ٢٠٠١ م (في ضيف ٢٠٠٢م . ص ٢١١- ٢٨٤).

١١- مكاوي ، حسن والسيد ليلى، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ٢٠٠٣ م .

١٢- فهمي، نجوى عبدا لسلام، " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت _ دراسة استطلاعية " ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام – جامعة القاهرة ، من ٢٥- ٢٧ مايو ، ١٩٩٨م. ص ٨٥-١٢٠.

١٣- فهمي، نجوى " تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية الواقع وآفاق المستقبل " المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (٤)، ١٩٩٨م . ص ٢٠٣-٢٤٤.

المراجع الأجنبية :

1- Blake Kenneth R, "Using the World Wide Web to Teach News Writing Online". Journalism and Mass Communication Educator, Spring 2000, 55/1, p.4-13.

2- Carolyn Lin, " exploring personal computer adoption and dynamics , journal of broadcasting and electronic media" , Vol..42, No.1, 1995, p.45.[1]

3- Chyi Hsiang Iris and Lasorsa Dominic, "Access, use and

preferences for online newspapers". Newspaper Research Journal, Vol.20, No.4. Fall 1999, p.2-13.

4- Davenport Lucinda, Fico Frederick and Weinstock David, "Computers in newsrooms of Michigan's newspapers". Newspaper Research Journal, Vol.17, No.3-4. Summer/Fall 1996, p.14-28.

5- Garrison Bruce, "Online Services, Internet in 1995 Newsrooms". Newspaper Research Journal, Vol.18, No.3-4. Summer/Fall 1999, p.79-93.

6- Goins Richard, "A Study of Opinions on Free Expression and Use of Personal Computers by Tennessee Attorneys and Newspaper Journalists". (Ph.D. diss., M.S.C - University of Tennessee, 1997).

7- Harper Christopher, "Online newspapers: Going somewhere or going nowhere?", Newspaper Research Journal, Vol.17, No.3-4. Summer/Fall 1996, p.2-13.

8- Martin Shannon E., "How news gets from paper to its online counterpart. Newspaper Research Journal, Vol.19, No.2. Spring 1998,p.64-73.

9- Massey Brian L and Levy Mark R, "Interactivity, Online Journalism and English-Language WEB Newspapers in Asia". Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol.76, No.1. Spring 1999, p.138-151.

10- Meyer Eric, "An Unexpectedly Wider Web for the World's Newspapers: More than 3,600 newspapers now publish on the internet, but there are signs that the tide of growth may ebb", American Journalism Review Newslink, September 1998, <http:/ / arj. newslink.org/emcol10.html> (12 March 2000); Pavlik, "New Media and News: Implications for the Future of Journalism"

11-Parsons Paul and Johnson III Raymond B, Profnet: "A computer-assisted reporting bridge to academia". Newspaper Research Journal, Vol.17, No.3-4. Summer/Fall 1996,p.29-38.

12- Regan Tom, "Back from the Future," Nieman Reports 51 (winter 1997): 62.

13- Schmitz weiss Amy, Meraz Sharon, Fiqur Nilo and Poindexter M, (paper presented at newspaper division, AEJMC annual convention, Kansas City, Mo., 2003).

14- Semonche Barbara P، "Computer-Assisted Journalism" in Barbara P. Semonche (ed.), News Media Libraries: A Management Book, Westport, Connecticut: Greenwood Press, 1993; Nora Paul, "A Primer in Computer-Assisted Research" in Barbara P. Semonche (ed.), News Media Libraries: A Management Book, Westport, Connecticut: Greenwood Press, 1993.

15-Singer Jane B, "Changes and Consistencies Newspaper

Journalists Contemplate Online Future". Newspaper Research Journal, Vol.18, No.1-2. Winter/Spring 1997, p.2-18.

16-The UCLA Internet Report: "Surveying the Digital Future",<http://ccp.ucla.edu/index asp.> Published by the UCLA Center for Communication Policy, November 2002

17-The UCLA Internet Report: "Surveying the Digital Future",<http://ccp.ucla.edu/index asp.> Published by the UCLA Center for Communication Policy, November 2003.

18- Ward Jean, Hansen Kathleen A and Mcleod Douglas M, "Effects of Electronic Library on News Reporting Protocols". Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol 65, No.4. Winter 1998, p.845-852.

ملاحق الدراسة

جدول رقم (١)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و استخدام الحاسب في العمل الصحفي

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	24	80.0	40	75.5	35	76.1	12	70.6	17	85.0
لا	6	20.0	13	24.5	11	23.9	5	29.4	3	15.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا^2 =	٠.٢	X			1.1	X				

جدول رقم (٢)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مجالات استخدام الحاسب الآلي

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
فيما يخص العمل التحريري	7	29.2	12	30.0	8	22.9	4	33.3	7	41.2
فيما يخص العمل الفني	10	41.7	13	32.5	9	25.7	11	91.7	3	17.6
لتصفح الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني .	7	29.2	15	37.5	13	37.1	1	8.3	8	47.1
لمعالجة الصور وحفظها .	3	12.5	10	25.0	8	22.9	4	33.3	1	5.9
للحصول على المعلومات والأحداث ومعرفة وأخبار العالم .	1	4.2	9	22.5	4	11.4	2	16.7	4	23.5
للبحث وإدخال المعلومات وحفظها .	6	25.0	3	7.5	5	14.3	0	.0	4	23.5

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
للكتابة والنسخ والطباعة .	2	8.3	5	12.5	4	11.4	0	.0	3	17.6
إرسال المواد الصحفية إلى الأقسام الفنية .	0	.0	2	5.0	2	5.7	0	.0	0	.0
أخرى	4	16.7	12	30.0	8	22.9	2	16.7	6	35.3
عدد المستجيبين	24		40		35		12		17	

جدول رقم (٣)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مدى ما توفره الصحيفة من خدمة الاطلاع على الإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	12	40.0	30	56.6	24	52.2	2	11.8	16	80.0
لا	18	60.0	23	43.4	22	47.8	15	88.2	4	20.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	2.1	X			17.2	**				

جدول رقم (٤)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مدى ضرورة خدمة الإنترنت للصحفي

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم ضرورية جداً	27	90.0	46	86.8	41	89.1	14	82.4	18	90.0
نعم ضرورية	3	10.0	7	13.2	5	10.9	3	17.6	2	10.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	.2	X			.6	X				

جدول رقم (٥)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و الاشتراك في خدمات الإنترنت خارج الصحيفة

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	17	56.7	29	54.7	31	67.4	7	41.2	8	40.0
لا	13	43.3	24	45.3	15	32.6	10	58.8	12	60.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	.0	X			6.0	X				

جدول رقم (٦)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مجالات العمل التي تستخدم فيها خدمة الإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استقصاء الأخبار ومعرفة الجديد في العالم والاطلاع	17	56.7	37	69.8	30	65.2	8	47.1	16	80.0
للتسلية وقضاء الوقت	6	20.0	7	13.2	11	23.9	1	5.9	1	5.0
خدمة ثقافة عامة .	11	36.7	23	43.4	21	45.7	4	23.5	9	45.0
الإطلاع على الإعلانات .	1	3.3	2	3.8	1	2.2	1	5.9	1	5.0
استخدام خدمة E-mail	18	60.0	30	56.6	33	71.7	3	17.6	12	60.0
إجراء حوارات وجمع مادة صحفية	3	10.0	10	18.9	4	8.7	1	5.9	8	40.0
أخرى	4	13.3	5	9.4	6	13.0	3	17.6	0	.0
عدد المستجيبين	30		53		46		17		20	

جدول رقم (٧)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و استخدام البريد الإليكتروني في الأعمال الصحفية

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائماً	7	23.3	11	20.8	13	28.3	1	5.9	4	20.0
أحياناً	11	36.7	20	37.7	17	37.0	4	23.5	10	50.0
لا	12	40.0	22	41.5	16	34.8	12	70.6	6	30.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا^{٢} =	.1	X			9.3	X				

جدول رقم (٨)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و المجالات التي يستخدم فيها البريد الإليكتروني

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إرسال مادة صحفية ومعلومات للصحف	4	22.2	11	35.5	10	33.3	1	20.0	4	28.6
تلقي رسائل القراء .	11	61.1	18	58.1	18	60.0	1	20.0	10	71.4
تلقـــي معلومـــات تفيـــدني في عملي	8	44.4	22	71.0	20	66.7	1	20.0	9	64.3
أنشطة أخرى	3	16.7	6	19.4	5	16.7	2	40.0	2	14.3
عدد المستجيبين	18		31		30		5		14	

جدول رقم (٩)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مدى الاعتقاد بفائدة الإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مفيد جداً	23	76.7	45	84.9	36	78.3	15	88.2	17	85.0
مفيد	7	23.3	8	15.1	10	21.7	2	11.8	3	15.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	.9	X			1.0	X				

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و أوجه الإفادة من الإنترنت في العمل الصحفي

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
جمع الأخبار والخلفيات العامة حول موضوع الأخبار .	22	73.3	42	79.2	37	80.4	10	58.8	17	85.0
إجراء المقابلات الشخصية	4	13.3	16	30.2	9	19.6	3	17.6	8	40.0
عمل التحقيقات الصحفية	9	30.0	23	43.4	17	37.0	5	29.4	10	50.0
كتابة المقالات الصحفية .	7	23.3	16	30.2	14	30.4	4	23.5	5	25.0
الإخراج الصحفي وفنونه .	12	40.0	20	37.7	19	41.3	8	47.1	5	25.0

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصورة الصحفية وكيفية اختيارها .	13	43.3	26	49.1	19	41.3	12	70.6	8	40.0
منفذ الطبعة الإلكترونية .	4	13.3	15	28.3	12	26.1	3	17.6	4	20.0
أكثر من بديل .	6	20.0	8	15.1	8	17.4	2	11.8	4	20.0
عدد المستجيبين	30		53		46		17		20	

جدول رقم (١١)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة

و الرأي حول مدى الاختلاف في المضمون الصحفي قبل وبعد الاشتراك في الإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم إلى حد كبير	14	46.7	15	28.3	17	37.0	6	35.3	6	30.0
نعم إلى حد ما	14	46.7	28	52.8	26	56.5	5	29.4	11	55.0
لم يختلف	2	6.7	10	18.9	3	6.5	6	35.3	3	15.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	4.0	X			9.2	X				

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة
و مدى الاستفادة الشخصية من خدمات الإنترنت في العمل الصحفي

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	16	53.3	26	49.1	25	54.3	6	35.3	11	55.0
إلى حد ما	7	23.3	18	34.0	12	26.1	7	41.2	6	30.0
لا	7	23.3	9	17.0	9	19.6	4	23.5	3	15.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا^{2} =	1.2	X			2.3	X				

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و المقترحات

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تدريب الصحفيين على استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني .	11	36.7	12	22.6	17	37.0	3	17.6	3	15.0
توفير أجهزة الحاسب وخدمة الإنترنت للصحفيين في المؤسسات الصحفية	7	23.3	16	30.2	12	26.1	6	35.3	5	25.0
جعل الاشتراك مجاناً أو تخفيض رسوم الإنترنت .	4	13.3	3	5.7	5	10.9	2	11.8	0	.0

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاستفادة من خدمة الإنترنت وتنمية القدرات واكتساب المهارات .	2	6.7	2	3.8	3	6.5	1	5.9	0	.0
إلزام الصحفيين باستخدام الإنترنت وربط العمل الصحفي به .	1	3.3	9	17.0	6	13.0	1	5.9	3	15.0
الاطلاع على المواقع الثقافية والإخبارية المفيدة .	1	3.3	4	7.5	4	8.7	1	5.9	0	.0
تسريع عملية البحث والتصفح واستخدام البريد .	0	.0	4	7.5	3	6.5	0	.0	1	5.0
الاطلاع على الصحافة المحلية والعالمية وما يستجد في مجال الصحافة .	2	6.7	4	7.5	2	4.3	3	17.6	1	5.0
أخرى	7	23.3	13	24.5	14	30.4	2	11.8	4	20.0
عدد المستجيبين	30		53		46		17		20	

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة

و الرأي حول مدى ما حققته الصحف السعودية من نجاح في استخدامها للإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	27	90.0	39	73.6	38	82.6	14	82.4	14	70.0

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
لا	3	10.0	14	26.4	8	17.4	3	17.6	6	30.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	3.2	X			1.5	X				

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مدى توفر موظف خاص للإنترنت بالصحيفة

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	29	96.7	50	94.3	43	93.5	16	94.1	20	100.0
لا	1	3.3	1	1.9	2	4.3	0	.0	0	.0
لا أعرف	0	.0	2	3.8	1	2.2	1	5.9	0	.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	1.3	X			3.0	X				

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة و مدى الالتحاق بدورات خاصة عن كيفية التعامل مع الإنترنت

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	17	56.7	30	56.6	26	56.5	5	29.4	16	80.0
لا	13	43.3	23	43.4	20	43.5	12	70.6	4	20.0
المجموع	30	100.0	53	100.0	46	100.0	17	100.0	20	100.0
كا٢ =	.0	X			9.6	**				

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة

و الرأي حول سلبيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية السعودية

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استخدام بعض الصحفيين الإنترنت لأغراض شخصية	5	16.7	7	13.2	5	10.9	3	17.6	4	20.0
عدم الاستفادة من خدمة الإنترنت والمواقع الإخبارية .	3	10.0	10	18.9	3	6.5	7	41.2	3	15.0
إهدار الوقت في أشياء غير مناسبة .	3	10.0	5	9.4	3	6.5	4	23.5	1	5.0

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تؤثر على مبيعات الجريدة .	5	16.7	5	9.4	5	10.9	3	17.6	2	10.0
لا يوجد .	9	30.0	10	18.9	11	23.9	6	35.3	2	10.0
أخرى	8	26.7	22	41.5	13	28.3	8	47.1	9	45.0
عدد المستجيبين	30		53		46		17		20	

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين كل من التعليم واسم الصحيفة

و الرأي حول إيجابيات استخدام الإنترنت في المؤسسات الصحفية السعودية

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سهولة وسرعة التصفح والبحث والحصول على المعلومات وإيصالها .	6	20.0	21	39.6	13	28.3	10	58.8	4	20.0
معرفة الصحافة والأخبار المحلية والعالمية .	4	13.3	6	11.3	3	6.5	4	23.5	3	15.0
الاطلاع على جميع الأحداث والتطورات والمستجدات .	6	20.0	13	24.5	7	15.2	8	47.1	4	20.0
سرعة إنجاز الأعمال الصحفية	2	6.7	10	18.9	5	10.9	3	17.6	4	20.0

المتغيرات (التعليم واسم الصحيفة)	التعليم				اسم الصحيفة					
	أقل من جامعي		جامعي		الجزيرة		الندوة		عكاظ	
الاستجابات	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
توفير وتنويع مصادر المعلومات	4	13.3	6	11.3	1	2.2	6	35.3	3	15.0
عالمية الصحيفة وتوصيل الصحف إلى الجمهور بعدد أكبر .	5	16.7	10	18.9	6	13.0	4	23.5	5	25.0
تطوير الصحافة وعمل الصحفيين .	4	13.3	8	15.1	5	10.9	3	17.6	4	20.0
أخرى	8	26.7	17	32.1	12	26.1	4	23.5	9	45.0
عدد المستجيبين	30		53		46		17		20	